الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات
بيروت الاثنين ٦ تشرين الثاني ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٢٦
AL-ANWAR — Beyrouth 6 Novembre 1978 20e Année No 6426
٥٠ قرشا

قمة بغداد تتبنى مقررات بيت الدين وتتعهد بوضع برنامج لاعادة تعمير لبنان
رفض اتفاقيتي كمب ديفيد واتخاذ قرارات سرية لمواجهة تحرك السادات

■ الرئيس سركيس والامير فهد والسيد ياسر عرفات خلال الجلسة الختامية للمؤتمر مساء امس
(صورة بالراديو من أ.ب)

اختتم مؤتمر القمة العربي اعماله في بغداد مساء امس ، واصدر قرارا خاصا بلبنان اكد فيه على دعم السلطة اللبنانية لبسط سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية ، وكلف الجامعة العربية لوضع برنامج لاعادة تعمير لبنان . واكد المؤتمر مجددا قرارات قمتي الرياض والقاهرة ، وتبنى مقررات مؤتمر بيت الدين .

واصدر المؤتمر بيانا شاملا عن الاوضاع العربية ، رفض فيه اتفاقيتي كمب ديفيد ونتائجهما ، ودعا مصر للتخلي عنهما والعودة الى التضامن العربي . واتخذ قرارات سرية لمواجهة التطورات المقبلة .

وبعد انتهاء المؤتمر عقد اجتماع بين الرئيس حافظ الاسد والملك حسين فيما بدا الاقطاب العرب بالعودة الى بلدانهم . وسيعود الرئيس الياس سركيس الى بيروت قبل ظهر اليوم .

وعلم ان المؤتمر انشأ صندوقا رأسماله ٣ مليارات دولار يخصص لدول المواجهة ، منها مليارا دولار لسوريا .

نص البيان

وفي ما يلي نص البيان الشامل الذي صدر عن المؤتمر :

بمبادرة من حكومة الجمهورية العراقية وبدعوة من السيد الرئيس المهيب احمد حسن البكر ، عقد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد في الفترة بين الثاني والخامس من تشرين الثاني ١٩٧٨ . وقد تدارس المؤتمر بروح عالية من المسؤولية القومية والحرص المشترك على وحدة الموقف العربي في مواجهة الاخطار والتحديات التي تهدد الامة العربية ، لا سيما بعد التطورات الناجمة عن توقيع الحكومة المصرية لاتفاقيات كمب ديفيد واثرهما على النضال العربي لمواجهة العدوان الصهيوني ضد الامة العربية .

وانطلاقا من المبادىء التي تؤمن بها الامة العربية واستنادا الى وحدة المصير العربي والتزاما بتقاليد العمل العربي المشترك ، فقد اكد المؤتمر المبادىء الاساسية التالية :

البقية على الصفحة — ٩ —

قرار حول لبنان

اتخذ مؤتمر القمة حول الازمة اللبنانية القرار التالي :

ان مؤتمر القمة تقديرا منه لخطورة الوضع في لبنان وتحسسا منه بالضرورة القومية التي تقضي بوضع حد باسرع ما يمكن للماساة الجارية على الارض اللبنانية ، وشعورا منه باهمية تضافر الجهود العربية على انهاء الوضع الماساة في لبنان ، قرر ما يلي :

١ — تاكيد المقررات التي صدرت عن مؤتمري الرياض والقاهرة ، واعتبارها مع التوصيات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين لوزراء خارجية الدول العربية المعنية بقوات الردع العربية مدخلا لانهاء الازمة اللبنانية .

٢ — دعم الدولة اللبنانية ومؤازرتها بجميع الوسائل وفي جميع المحافل العربية والدولية لتتمكن من اعادة بسط سلطتها الشرعية كاملة على كل الاراضي اللبنانية بما فيها الجنوب .

٣ — تكليف جامعة الدول العربية وضع مشروع لعمل عربي مشترك لدعم لبنان ماديا لاعادة بناء ما دمرته الاحداث من المرافق البنيوية والانتاجية والاقتصادية والاجتماعية والسكنية ، على ان يعرض هذا البرنامج على اجتماع لمجلس الجامعة على مستوى وزراء المال في خلال ثلاثة اشهر .


■ الرئيس الحص والوزيران طارق عزيز واحمد السويدي خلال وجود وفد القمة في القاهرة امس الاول
(صورة بالراديو من أ.ب)

«الأنوار» تروي تفاصيل رحلة وفد القمة الى بغداد

«بغداد — من عزت صافي:
... ادت التطورات التي رافقت تشكيل ... القمة الى القاهرة والصدمة التي ... واجهتها ، الى تسهيل اتخاذ القرارات ... الجلسة الختامية لمؤتمر بغداد .

وفي ما يلي تفاصيل رحلة البعثة ... القاهرة وعودتها منها :
... خلال الاتصالات والمشاورات التي ... تجري داخل مؤتمر القمة وعلى ... هامشه من اجل الاتفاق على موقف ... من مصر والرئيس انور السادات ... ان الدول العربية موزعة على ... ثلاثة مواقف :

١ — موقف دول الصمود والتصدي ... التي تدعو الى عدم التساهل تجاه ... مبادرة السادات وضرورة مواجهتها ... بقرارات حازمة لحصر ذيول نتائج ... كمب ديفيد ومنع امتدادها الى دولة ... عربية اخرى او اكثر . ودول هذا الموقف ... هي : العراق ، وسوريا ، والجزائر ، ... وليبيا ، واليمن الديمقراطية ، ومنظمة ... التحرير الفلسطينية .

٢ — موقف دول « التضامن ... المعتدل » التي تدعو الى الصبر ... والاعتدال في معاملة مصر ... باعتبارها كبرى الدول العربية وذات ... الدور الاساسي في الميدان العسكري . ... ودول هذا الموقف هي : السعودية ، ... ودولة الامارات العربية المتحدة ، ... والكويت ، والبحرين ، وقطر ، وتونس ...

٣ — موقف « دول التعاطف » وهي التي تؤيد بالصمت او بالعلن خطوة السادات وتحاول الدفاع عنه ، وهذه الدول هي : المغرب ، والسودان ، والصومال ، وسلطنة عمان ، والمعلوم ان هذه الدول ممثلة في المؤتمر على مستويات وزارية .

فكرة تشكيل البعثة

وفي ضوء هذه المواقف وتعذر الاتفاق على حد ادنى من التضامن ضد خطوات السادات ، عرضت عدة افكار منها فكرة تشكيل بعثة باسم المؤتمر للسفر الى القاهرة لمقابلة السادات ومطالبته بالعودة عن اتجاهه لعقد معاهدة مع اسرائيل تطبيقا لاتفاقات كمب ديفيد .

وعندما قام الرئيس احمد حسن البكر بزيارات واتصالات لعدد من الاقطاب العرب بينهم الرئيس حافظ الاسد والشيخ زايد بن سلطان والامير فهد ، وجد ان هناك توارد افكار حول موضوع ايفاد البعثة الى القاهرة ، وان الجميع مستعدون لتسهيل الامور للوصول الى نتيجة تنقذ العالم العربي من الورطة التي دخل فيها السادات .

وفي الجلسة الصباحية التي عقدت قبل ظهر امس الاول ، طرحت فكرة ايفاد البعثة ، فتمت الموافقة عليها بالاجماع ، وطرح سؤال على اي مستوى يجب ان تكون البعثة وبرئاسة من ؟ . وقال جماعة التضامن انه من الافضل ان تكون من اربعة اقطاب يمثلون اكثر من اتجاه في القمة ، ولكن اعتذار الاقطاب عن عدم قبول ترؤس البعثة ، دفع المؤتمر الى تاليف البعثة على مستوى الوزراء . وكان رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص هو المطلوب للرئاسة لانه اكبر من وزير واقل من رئيس دولة . وبالاجماع تم تاييد رئاسة الحص للبعثة ، مع ان الوفد اللبناني الى القمة مشغول بهموم بلده وهو بحاجة الى من يساعده على حل مشكلة لبنان قبل ان يتولى هو او يساهم في حل اي مشكلة عربية .

وكما كان هناك ابتعاد عن ترؤس البعثة ، كان هناك ايضا ابتعاد عن الاشتراك في عضويتها خصوصا من دول الصمود والتصدي . ولكن الرغبة في جعل البعثة ممثلة باكثر من اتجاه ادت الى اقناع سوريا والعراق بايفاد السيد طارق عزيز عضو الوفد العراقي في القمة ، والسيد احمد اسكندر احمد عضو الوفد السوري ووزير الاعلام .

ورحب الشيخ زايد بن سلطان باختيار وزير خارجية دولة الامارات السيد احمد خليفة السويدي عضوا في البعثة على اعتبار ان الامارات هي من الدول التي دعت الى اتاحة فرصة جديدة للسادات قبل الاقدام على اتخاذ اي قرار بشانه او بشان مصر .

الاقلاع الى القاهرة

وعندما تم اختيار البعثة وافقت القمة على سفرها فورا ، فطلب من الرئيس الحص والاعضاء الثلاثة ان يكونوا في المطار خلال ساعة . وفي الرابعة بعد ظهر امس الاول السبت ، اقلعت طائرة خاصة من بغداد الى القاهرة ناقلة اعضاء البعثة والرسالة التي اعدها الرئيس احمد حسن البكر باسم مؤتمر القمة الى السادات .

وقبل سفر البعثة بقليل ، تشاور عدد من الاقطاب العرب حول ما اذا كان من الافضل الاتصال بالسادات لابلاغه بمهمة البعثة او مفاجاته بوصولها . وراى البعض ان الاتصال المسبق قد يلقى جوابا سلبيا يعطل المحاولة ، بينما المفاجاة قد تحرج السادات وتسفر عن نتيجة ما .

ويقول المراقبون في اوساط القمة ان معظم الاقطاب كانوا يتوقعون سلفا ان يرفض السادات استقبال البعثة ، واذا استقبلها فان النتيجة ستكون سلبية ، وفي الحالتين يكون امام القمة اكثر من مبرر لاتخاذ القرار المناسب الذي يجب ان يتخذ .

وفي هذه الاثناء كانت طائرة البعثة قد دخلت الاجواء المصرية ، وكان السادات يلقي خطابه في مجلس الشعب وجرى اتصال بين طائرة البعثة وبرج المراقبة في مطار القاهرة الذي سال بتكليف رسمي عن البعثة وممن تتالف ... مهمتها ، فقيل له انها تنقل رسالة ... الرئيس السادات من مؤتمر القمة

— البقية على الصفحة ٩ —

القاهرة : المفاوضات حققت نجاحا والمعاهدة ليست اتفاقا منفردا

قال الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية ان المفاوضات بين مصر واسرائيل حول معاهدة السلام احرزت تقدما . وقال : اننا نؤكد ان هذه المعاهدة ليست اتفاقا منفردا .

واعلن رئيس الوزراء ذلك عقب الاجتماع الذي عقده الرئيس انور السادات ظهر امس بالدكتور بطرس غالي والدكتور اسامة الباز عضوي وفد مصر في مباحثات السلام .

وقال الدكتور مصطفى خليل : ان الهدف الاساسي هو تحقيق السلام الدائم في الشرق الاوسط ، وان السلام لا يتحقق الا بحل المشكلة الفلسطينية .

وقال رئيس الوزراء ان الدكتور غالي والدكتور باز سوف يعودان الى واشنطن بعد ايام بتعليمات واضحة من الرئيس السادات لانه لا يمكن توقيع اتفاق سلام بين مصر واسرائيل الا في اطار السلام الشامل المتفق عليه في كامب ديفيد .

وكان اجتماع السادات مع عضوي الوفد المصري في مباحثات السلام في واشنطن قد بدأ ظهر امس باستراحة الهرم وحضره السيد محمد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء والدكتورة امال عثمان وزيرة الشؤون والتامينات الاجتماعية .

اتفاقية السلام

وعقب الاجتماع الذي استغرق حوالي الساعة ادلى الدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء بالتصريح التالي :

اننا استعرضنا جميع المفاوضات التي جرت في واشنطن وعرض الدكتور بطرس غالي والدكتور اسامة الباز كل ما تم الاتفاق بشانه في نص المعاهدة المقترحة بين مصر واسرائيل واننا يجب ان نؤكد ان هذه الاتفاقية ليست اتفاقية معاهدة سلام منفصل بين البلدين .

وقد اوضح السادات قبل الذهاب الى كامب ديفيد وخلال اجتماع كامب ديفيد ان القضية الاساسية هي اقامة السلام في الشرق الاوسط الذي لا يمكن ان يقوم دون حل القضية الفلسطينية ، وعند بناء السلام يؤخذ في الحسبان قطاع غزة والضفة الغربية .

وقال الدكتور مصطفى خليل ان اعضاء الوفد سيعودون الى واشنطن بتعليمات واضحة من الرئيس مؤداها انه لا يمكن ابدا توقيع اتفاقية سلام منفصل ، وان الاتفاقية جزء من تسوية سلمية شاملة .

وقال ان هذه التسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط لا يمكن ان تتم ابدا بتجاهل الوضع القانوني للفلسطينيين وبصفة خاصة في قطاع غزة والضفة الغربية .

القاهرة — أ.ش.أ


■ السادات مجتمعا مع مبارك وخليل وغالي امس
(صورة بالراديو من أ.ب)

الاسد : ارسال الوفد كان محاولة اخيرة

اعلن الرئيس حافظ الاسد في بغداد امس ، ان الانطباع الذي ساد بين المشتركين في مؤتمر القمة العربي عقب رفض الرئيس السادات استقبال الوفد الرباعي الذي ارسله المؤتمر ، سوف يؤثر على القرارات التي سيتخذها او سيقترحها المؤتمر .

البقية على الصفحة — ٩ —

الامير فهد يستقبل عرفات

استقبل الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك خالد وولي العهد السعودي امس ، السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وعضوا الوفد السعودي في مؤتمر القمة .

بغداد — ق.ن.ا

لجنة للحوار الاردني — الفلسطيني

ذكرت صحيفة « الاخبار » الاردنية امس ان لجنة مشتركة للحوار الاردني الفلسطيني ستشكل لبحث العلاقات الاردنية — الفلسطينية .

واضافت ان هذه اللجنة ستعقد اجتماعاتها بعد انتهاء مؤتمر القمة في بغداد مباشرة .

وقالت الصحيفة ان السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سيرأس الجانب الفلسطيني في اللجنة .

عمان — أ.ش.أ

القذافي : وضعنا النظام المصري على القائمة السوداء

قال العقيد القذافي في مؤتمر شعبي عقد امس الاول السبت في بنغازي : اننا لسنا في حاجة اطلاقا الى مناقشة النظام المصري في مؤتمر قمة بغداد ، لاننا وضعنا هذا النظام في القائمة السوداء بعد ان اتفق مع العدو الصهيوني .

واضاف الرئيس الليبي : ان اي دولة تقيم علاقات مع هذا النظام بعد توقيعه الاتفاق مع العدو الصهيوني ستدرج هي الاخرى في القائمة السوداء .

وتحدث العقيد القذافي ايضا عن اللقاء الذي تم في مؤتمر قمة بغداد بين المقاومة الفلسطينية والاردن ، واوضح اهمية هذا اللقاء في سبيل تحقيق اماني الامة العربية .

وتحدث العقيد القذافي عن عدم حضوره مؤتمر بغداد ، وقال ان عدم اشتراكه في مؤتمر القمة العربي يفسر بانه لا يوجد في الجماهيرية الليبية شخص في المستوى الادنى ، وان الشعب الليبي كله الان في القمة . وقال ايضا : ان اي مواطن ليبي يمكنه القيام بهذه المهمة .

وقال العقيد القذافي ان المقدم ابو بكر يونس جابر قائد القوات الليبية قد ارسل الى مؤتمر بغداد لانه ربما كانت هناك بعض النواحي العسكرية التي سيبحث فيها المؤتمر .

وعن اقتراح عرض مساعدات مالية على مصر ، قال : ان هذا العرض يشكل سابقة خطيرة لانه سيكون من الممكن ان يرتكب اي انسان الخيانة ثم يطلب نقودا ليعود عن جريمته . وهذا من شانه ان يحول الوضع الى مساومة وليس قضية مقدسة للامة العربية والنضال ضد العدو . بنغازي — ر ، أ.ف.ب

الحكومة الاسرائيلية تتابع اليوم درس البنود العسكرية للمعاهدة

اضطر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي الى تاجيل موعد عودته الى واشنطن لمدة ٢٤ ساعة ، ذلك لان الحكومة لم تنته بعد من دراسة التقرير الذي قدمه الى مجلس الوزراء حول مفاوضات السلام مع مصر .

وقد خصصت جلسة امس التي استغرقت اكثر من خمس ساعات ، لدراسة الجانب العسكري في المفاوضات . وستجتمع الحكومة الاسرائيلية مرة اخرى اليوم في جلسة غير عادية لاستعراض الجانب السياسي للمفاوضات وبحث موضوع المعونة الاقتصادية الاميركية الى اسرائيل .

وقد عقد الاجتماع على صورة مجلس امن ، وكان مغلقا . وينتظر ان يغادر وازيمان تل ابيب غدا الثلاثاء .

وصرح ييغال يادين نائب رئيس الوزراء ان وايزمان قدم تقريرا مفصلا بشان الاتفاقية العسكرية التكميلية المقترحة التي ستحكم بانسحاب اسرائيل من شبه جزيرة سيناء ، فضلا عن الوجود العسكري لكل من مصر واسرائيل في مناطق الحدود التي يتفق عليها .

واضاف يادين ان عددا من النقاط

البقية على الصفحة — ٩ —

وفد عسكري اميركي يصل الى اسرائيل

وصل الى اسرائيل امس ، وفد فني اميركي لبحث اجراءات بناء مطارين عسكريين في النقب بدلا من المطارين اللذين ستتخلى اسرائيل عنهما في سيناء .

ويراس الوفد الجنرال بول مارتونغ من القوات الجوية

البقية على الصفحة — ٩ —

هكذا من الأصل

الحص يطلع سركيس على تفاصيل رحلته الى القاهرة
الموضوع كان مفاجئاً .. ذهبنا بسرعة وانكفأنا راجعين الى بغداد

اطلع الرئيس سليم الحص في بغداد امس ، الرئيس الياس سركيس على نتائج المهمة التي قام بها الى القاهرة على رأس وفد مؤتمر القمة امس الاول . وحضر الاجتماع الذي عقد في مقر اقامة الرئيس سركيس ، الوزير فؤاد بطرس .

وفي حديث تلفزيوني في بغداد ، قال الرئيس الحص امس : الامل كبير في ان يتمكن المؤتمر من الوصول الى موقف عربي موحد ازاء المواضيع المطروحة على بساط البحث .

وتسئل عن القضية اللبنانية وهل هناك تجاوب معها من الملوك والرؤساء العرب ، فاجاب : طرحنا الموضوع مع اكثر من وفد عربي واكثر من رئيس عربي خلال هذا المؤتمر . وقد ناقش الرئيس سركيس هذا الموضوع مع الملوك والرؤساء العرب الذين قابلهم ، وقبل ذلك ، قبل انعقاد مؤتمر القمة ، كنت قد تناولت هذا الموضوع مع مختلف الوفود العربية التي التأمت في نطاق مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سبق مؤتمر القمة . وقد لقينا — قال رئيس الحكومة — كل تجاوب ازاء طرح القضية اللبنانية . الا ان الموضوع لم يطرح بعد على بساط البحث في مؤتمر القمة ، انما ننتظر ان يطرح هذا الموضوع قبل ان ينجز المؤتمر اعماله .

موضوع مفاجيء

ماذا حدث في القاهرة ؟ وكيف كانت الرحلة ؟

يقول رئيس الحكومة : كان الموضوع طبعا مفاجئا وقد ذهبنا الى القاهرة بسرعة كما هو معروف ، وقد لقينا مندوب عن المراسم في المطار في رئاسة الجمهورية الذي اصطحبنا معه الى احد الفنادق الكبرى في العاصمة المصرية .

وهناك انتظرنا وصول وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في مصر الذي ابلغنا رسالة شفهية من الرئيس السادات . وبعد هذا الاجتماع انكفأنا راجعين الى بغداد .

● هل يقرر المؤتمرون دعما ماديا للبنان ؟

اجاب رئيس الحكومة ، ردا على اسئلة مندوبي شبكات التلفزيون العربية والاجنبية : ان الاستعداد العربي لدعم لبنان ماديا من اجل دعم مقدراته التي دمرتها الاحداث ، جاءت من ضمن مقررات قمتي الرياض والقاهرة ولا شك ان هذا الاستعداد ما زال قائما وربما كان هناك فرصة في هذا المؤتمر لاحياء التعبير عن هذا الاستعداد . اما المدى الذي يمكن الذهاب اليه في هذا المؤتمر في تحديد الكيفية — تحديد المبلغ — فهذا امر اخر ، فاننا لا نتوقع ان نتخطى حد تحديد تعيين المبدأ العام لمساعدة لبنان ، اما الكيفية فنترك امرها للمداولات فيما بعد .

وكان رئيس الحكومة قد تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان واطلع منه على الوضع الامني في لبنان .

الجميل : خطاب سركيس في بغداد جاء عرضاً صحيحاً وموضوعياً للقضية

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي امس ان خطاب الرئيس سركيس امام مؤتمر الملوك والرؤساء العرب جاء عرضا صحيحا وموضوعيا للقضية اللبنانية وقد وضع القادة العرب امام مسؤولياتهم التاريخية ازاء محنة يتعرض لها لبنان منذ اربع سنوات وفي شكل لم يشهد له مثيلا اي شعب في العالم العربي او الخارجي ، علما ان الاساءة النازلة بالشعب ومصالحه وقضاياه لا تطول سائر الدول العربية فحسب ، وانما هي تسبب الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الى حد لا يدرك مداه ولا يدركه الا الله .

واضاف الجميل قائلا : ان الرئيس سركيس شخص في كلمته مواطن الداء وعناصر الدواء فلم يبق عذر لمن يسترسل من ذوي الكلمة والاختيار في تجاهل المحنة وتفكيك الطاقات اللبنانية وتشكيك قدراتها ولم يعد جائزا التناسي بان معالجة القضية الاساسية للعرب لا تكون بخلق قضية ثانية هي قضية لبنان كما قال الرئيس سركيس وكما قلناها مرارا قبل اشهر وسنوات .

واضاف الجميل : ان الرئيس سركيس في خطابه عبر عن قناعات الامة ولا سيما في اعلان رفضه الصريح للتوطين الفلسطيني في لبنان ، وباي شكل من الاشكال ، مؤكدا على ان الربط بين القضيتين اللبنانية والفلسطينية هدفه تمييع القضية الاساسية واستثمار الازمة اللبنانية لاستنزاف الطاقات العربية في شتى ميادينها ، اضف الى ذلك ان طرح الشعارات ما هو الا من باب التنويه واستكشاف الحقائق وكان من الضروري تذكير الملوك والرؤساء العرب بقراراتهم لجهة احترام مقررات المؤتمرات العربية ولا سيما مؤتمري القاهرة والرياض محذرا من ان كل تقاعس حيال تنفيذ هذه المقررات هو تنكر لسيادة الدولة اللبنانية واضعاف لكل قرار يصدر عن الملوك والرؤساء العرب ولا تنحصر الاضرار في الاطار اللبناني بل تتناول القضايا العربية الاساسية في صميمها .

واضاف : بعد كل هذا فان الذي نلاحظه باسف هو استمرار سياسة المحاور العربية في وقت احوج ما تكون الدول العربية الى التآزر والتفاهم والتحاور الراقي والمخلص ، واذا كانت الطاقات اللبنانية لا تسمح بعد كل الذي اصاب لبنان من النهوض بمهمة الوفاق بين الدول الشقيقة المتصارعة فان الذي نتمناه على الدول الشقيقة ابقاء لبنان خارج اطار الصراعات والمحاور ليس لان مصارعة الاخوان ليست في طبع اللبنانيين وليس لان لبنان انهكت القوى والقدرات لا يستطيع تحمل ما هو في غير طاقاته فحسب بل لان هذا المهم لبنان النموذجي الموحد والسيد المستقل يكون بمقدوره ان يؤدي جميع الخدمات للقضايا الحقة ويكون هو البلد المعافى ملتقى وسندا للعرب لا عالة على الغير وساحة للمحاور والصراعات والاقتتال .

وختم قائلا : انني لعلى يقين من ان الذي كان يجول في خاطر الرئيس سركيس هو ذاته كان يجول في خاطر كل رئيس وملك عربي وفي قناعة كل لبناني مدرك ومخلص فيبقى ان يترجم القادة العرب قناعاتهم الصادقة الى افعال واضحة ولا سيما في هذه المرحلة الدقيقة التي تعتبر من ادق المراحل مسؤولية ومصيراً تاريخيا .

شمعون : كنت اتوقع موقف السادات

علق الرئيس كميل شمعون امس على رفض الرئيس انور السادات استقبال وفد القمة العربية فقال : عندما سمعت من الاذاعات ان وفدا يمثل القمة العربية قد سافر الى مصرخيل الي ان الرئيس السادات لن يستقبل هذا الوفد .

وقال : اما بالنسبة للدكتور سليم الحص فانه يستاهل اكثر من ذلك طالما ان الموقف المصري كان متوقعا هكذا .

وسئل شمعون عما اذا كانت رئاسة الدكتور الحص للوفد العربي الذي سافر الى القاهره تعني الدخول عنوة في سياسة المحاور : يبدو اننا نشكو من مركب نقص هائل ولا بد ، في النتيجة من ان نتحرر من هذه السياسات .

وسئل عن رأيه في ابحاث مؤتمر قمة بغداد فقال : علينا انتظار ردة الفعل لنستطيع اعطاء الحكم الصحيح بدل ان نبني حكما على التكهنات .

واضاف : من المؤكد ان هناك جو تصعيد بين دول قمة بغداد ومصر .

وتساءل الرئيس شمعون عن اطلاق سراح الملازم احمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي ورفاقه كما تساءل عما اذا كانت السلطات اللبنانية الشرعية ستجرد حملة لاعتقالهم وحملهم على المثول امام المحكمة العسكرية كما جردت حملة على النقيب سمير الاشقر .

وقال : اننا نحمل السلطات مسؤولية هذا العمل الذي كان متوقعا منها لخلق جو من الشغب في لبنان خاصة . انها استقدمت جيش التحرير الفلسطيني لهذه الغاية ولايهام الناس انه ساعة تنسحب القوات السورية فان حربا اهلية ستندلع في لبنان .

فسخ عضوية لحود من حزب الاحرار

قالت مصادر امس ، ان حزب الوطنيين الاحرار قرر فسخ عضوية النائب فؤاد لحود من عضوية كتلته النيابية بعد الحملات التي شنها على بعض اركان الجبهة اللبنانية في الفترة الاخيرة .

اعرب الرئيس الدكتور عبدالله اليافي عن بالغ اسفه لموقف الرئيس المصري انور السادات من وفد قمة بغداد ورفضه استقباله ، بل والتنديد بقادة وزعماء العرب المجتمعين في العاصمة العراقية .

وقال الرئيس اليافي في تصريح ادلى به امس انه لا تفسير لهذا الموقف ولا وصف له سوى ان اقل ما يقال فيه انه ارتماء مشين في احضان اميركا ، الذي هو في نهاية المطاف وفي حقيقته ارتماء في احضان اسرائيل .

واضاف : لقد حاول ملوك ورؤساء الدول العربية في مؤتمرهم في بغداد ، ان يمنحوا السادات الفرصة الاخيرة ، بل ان يوجدوا له المخرج والمبرر للعودة الى مسيرة التضامن العربي ، ولكن يبدو ان السادات الذي كان رهن نفسه في كمب ديفيد، وتجاوز نقطة اللاعودة في تحالفه مع اسرائيل — السادات هذا كان اصغر من البادرة العربية الكبرى فسقط السقطة الكبرى التي لا نهوض له بعدها ، ومن يدري فقد يكون الذين ارتمى في احضانهم هم الذين املوا عليه هذا الموقف .

اركان القمة كانوا كبارا

وقال الرئيس اليافي : من هنا ، ومن حقيقة ما حصل ، فان هذا لا يشكل مساسا بالمجتمعين في قمة بغداد ، بل يجعلهم كبارا ، وهم كانوا كبارا بالفعل عندما قرروا ارسال وفدهم الى القاهرة ليقابل الرئيس انور السادات ويدعوه الى العودة الى مسيرة النضال العربي .

ومضى يقول : لقد كان هناك من يدافع عن الرئيس المصري ، ويخلق له الاعذار والمبررات لتصرفاته ، ويعمل للحيلولة دون اتخاذ اي قرار يعزله سياسيا في دنيا العرب ، ولكن يبدو ان السادات عزل نفسه ، وخرج من دنيا العرب مختارا ومفضلا دنيا اميركا واسرائيل ، وبذلك يكون وضع المدافعين عنه في موقف حرج من خلال اظهارهم ، كم كانوا على خطأ وهم يدافعون عنه .

الوزان : طعنة للعرب

ووصف المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى رفض الرئيس السادات استقبال وفد مؤتمر قمة بغداد بانه طعنة لا للمؤتمر فحسب وانما لاماني كل عربي .

وقال : ان الامة العربية لا يمكن ان تضعف امام مثل هذا الموقف ، بل لا بد ان يكون ذلك حافزا على المزيد من التضامن .

واستهل الوزان تصريحه بالقول : العربي في كل قطر من اقطار الامة كان يتطلع الى مؤتمر القمة في بغداد من خلال اهميته التاريخية التي تبرز في هذه الفترة الدقيقة والخطيرة من حياة الامة امام التحديات التي تواجهها خصوصا بعد هذا البروز الصهيوني وتثبيت وجوده بنتيجة اتفاقات كمب ديفيد ، وتجاوزه للحقوق العربية في الاراضي المحتلة بما فيها ارض فلسطين وقدسها المقدسة .

واضاف : والتطلع كان كبيرا لولادة تضامن عربي جبار يتناسب وخطورة المرحلة والتحديات التي نواجهها ، واذا كانت الرغبة الصادقة بان يكون هذا التضامن كاملا خصوصا بوجود مصر وما لها من ثقل في اكثر من ميدان قد اوجب تشكيل هذا الوفد لحمل رسالة الملوك والرؤساء في المؤتمر لتوفير الفرصة امام مصر لتكمل هذا التضامن،فان الاعراض عن ذلك ورفض استقبال الوفد لهو طعنة لا للمؤتمر فحسب ، وانما لاماني كل عربي في دنيا الوطن العربي كان يامل الوحدة الكاملة في الصف والموقف في هذه المرحلة الخطيرة من حياة الامة .

الخليل يتوقع من القمة قرارات مهمة لمساعدة لبنان

توقع النائب الدكتور علي الخليل ان تتخذ القمة العربية في بغداد قرارات مهمة لمساعدة لبنان على النهوض من كبوته واعادة اعماره .

وفي الوقت نفسه اثار النائب الخليل موضوع مساعدة المهجرين الجنوبيين في المرحلة الراهنة مشيرا الى عدم سلامة مواقف لجنة الاغاثة على هذا الصعيد .

واستهل الخليل تصريحه بقوله : ان السياسة المتبعة من قبل لجنة الاغاثة العامة لا تنطلق من اسس تنسجم مع واقع المهجرين وتتناسب مع متطلباتهم وحاجاتهم الملحة .

واضاف : ان اغرب ما في هذه السياسة هو انها تؤمن الاغاثة للجنوبيين المقيمين داخل المناطق المتواجدة فيها القوات الدولية ، على الشريط الحدودي بينما ترفض ان تؤمن الاعاشة للجنوبيين النازحين من هذه القرى والذين اضطروا الى النزوح خوفا من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليهم ومن ملاحقة الميليشيات لهؤلاء الامر الذي يدفعهم ان يختاروا بين الموت او البقاء تحت سيطرة وذل الاحتلال الاسرائيلي والمتعاونين معه وبين النزوح الى مناطق جنوبية اخرى لا تتوصل اليها تلك القوى المعادية .

يجب ان يستفيد الجميع

وقال : ان حاجة هؤلاء الى المساعدة هي حاجة ماسة وملحة وانهم يحتاجون العون اكثر من غيرهم من المستفيدين علما باننا نرحب بان يستفيد الجميع من هذا العون . ان هذا الامر الشاذ هو الذي يدفعنا لمطالبة هيئة الاغاثة العليا بتقويم هذا الاعوجاج واعادة النظر بسياستها كي تعم الفائدة من المساعدات التي تاتي للمهجرين وخصوصا المساعدات التي اتت خصيصا لدعم صمود المواطنين الجنوبيين .

وقال الدكتور الخليل : ان وفود المخاتير التي اجرت اتصالات مع مختلف الفرقاء تستقطب حولها الا دعم الجنوبيين وتعمل من اجل وضع خطة لتحرك هادف يؤدي الى ايصال هذا النوع من المهجرين الى حقوقهم المشروعة . وبهذه المناسبة اسأل الحكومة توضيح سياستها المتعلقة باغاثة المهجرين والاعلان عن اللواء التي تتبعها هيئة الاغاثة العليا لان المواطنين يتساءلون معنا حول مدى صوابية اعمال هذه الاغاثة ومدى فعاليتها بتحقيق اهدافها المعلنة .

وختم الخليل تصريحه قائلا وبانتظار ان نطلع على سياسة هيئة الاغاثة العليا نطالب بقصا هذه الفئة على امل ان تعر لمناقشة الحكومة بسياسة المساعدا خصوصا واننا ننتظر بان تقد الدول العربية عونا كبيرا للبنـ كنتيجة للمقررات الصادرة عن مؤ بغداد .

رئاسة الحكومة انتقلت الى مبنى السياحة ومعها ١٣ وزارة وعدة مديريات

سرايا الحكومة انتقلت منذ الشهر الماضي الى مبنى وزارة الاعلام في شارع مصرف لبنان ، ونقلت معها بعض اجهزة رئاسة الحكومة ، وذلك بسبب الوضع الامني الذي شهدته السراي .

وكان العامل الامني ايضا سببا لدى عدد من الوزراء والمدراء العامين للانتقال بدورهم الى مبنى وزارة الاعلام الذي يقع في الطابقين الاول والثاني منها مكاتب شاغرة عائدة الى وزارة السياحة .

وقد بلغ عدد الوزراء المقيمين في المبنى ٥ وزراء ، بالاضافة الى رئاسة الحكومة ، يتولون مهمة ١٣ وزارة . علما بان الرئيس الحص قد تولى لفترة ايام منصب وزير الخارجية اثناء غياب الوزير بطرس في الخارج .

والوزارات الـ ١٢ تتوزع كما يلي :

— الاعلام والاقتصاد (الرئيس الحص) . وقد انتقل كبار موظفي السراي الى المبنى .

— العمل والشؤون الاجتماعية ، والصناعة والنفط والتربية (الدكتور اسعد رزق) . وقد انتقل مع الوزير الى مبنى وزارة السياحة مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس .

— وزارة السياحة ، ووزارة الاشغال العامة (المهندس امين البزري) وزارة الداخلية ، والتعاونيات (الدكتور صلاح سلمان) .

وزارة المال ، والبرق والبريد والهاتف ، وزارة العدل (فريد روفايل) .

ومن جهة ثانية كشفت مصادر ادارية رسمية مطلقة النقاب عن ان عددا غير قليل من المديرين العامين في الدولة اللبنانية هم خارج لبنان منذ عدة اشهر ويعملون هناك برواتب شهرية مرتفعة .

وتوضح هذه المصادر بالقول : ان هؤلاء المديرين العامين موجودون في بعض دول الخليج العربي بصفة غير قانونية اي انهم غادروا مراكز اعمالهم دون الحصول على اجازة ادارية بحيث ما زالوا يتقاضون رواتبهم من الادارات التي يشرفون على مهام اعمالها في لبنان .

هيئة الاغاثة تحصر توزيع المساعدات في مراكزها المحددة

لا تزال شؤون المهجرين تتصدر اهتمامات المسؤولين من مختلف النواحي بغية مواجهة وسد الحاجات المتزايدة ، مع بداية هطول الامطار على الصعيدين الصحي والاجتماعي .

فبالرغم من الامكانات المحدودة لدى الهيئة العليا للاغاثة والمساعدات المتوفرة لديها حاليا والتي تواصل تقديمها للمهجرين في اطار عملها الانساني تبرز اهمية عودة المهجرين الى منازلهم ومساهمتهم في تخفيف بعض الاعباء التي برزح تحت كاهلها جميع المعنيين في هذا الموضوع .

ولحين تحقيق هذا الامر يبقى السؤال المطروح: اين وصلت اعمال الاغاثة .

مصدر مسؤول في الهيئة اجاب عن هذا السؤال بما يلي :

لقد انهت اليوم الاجهزة المختصة في الهيئة العليا للاغاثة ما بداته خلال اوائل الشهر الحالي وهو توزيع ١٥٢٦٠ حرام و ١٨٥٦ مجموعة ملبوسات للاطفال على ٣٠٥٢٠ عائلة من المهجرين مقيمين حاليا في اقضية كسروان وجبيل والمتن الشمالي بالاضافة الى ما مجموعه ٦٦٧٧ متر مربعا من الواح البلاستيك وزعت في مراكز تجمعات الطوارىء فقط .

وقد انهى المسؤولون في الهيئة اعمال توزيع حصة الطوارىء عن شهر تشرين الاول الماضي والتي شملت ١١٢٣٣ عائلة وزع عليها ما يلي :

١٥٦٢٣ بطانية و ٢٩٦١٨ حرام — وحصة اولية كمية ٥ كيلو غرام من السكر والارز والعدس والحليب المجفف وحصة ثانية ٤١٦٦ مجموعةمعلبات بالاضافة الى ٢٥٤٢ كيس طحين و ٤٧٥٧ تنكة زيت و ١٥٠٦ تنكة سمن و ٢١٩٥١ قطعة صابون .

وبذلك تكون الهيئة العليا للاغاثة قد غطت في اعمالها معظم العائلات المهجرة ، وهي ستباشر في مطلع الاسبوع المقبل توزيع حصة جديدة من المساعدات الحياتية والغذائية على المهجرين في مراكزها المحددة والمعلن عنها سابقا في كل من اقضية كسروان وجبيل والمتن الشمالي وكذلك في الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة والحدث ، وذلك لمرة واحدة على ان تحصر فيما بعد اعمال التوزيع فقط في مراكز الهيئة المحددة من المناطق المتضررة وذلك لتشجيع عودة المهجرين الى بيوتهم .

دراسة اشتراكية حول مشروع قانون تنظيم الجيش

يناقش مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ، وجبهة النضال الوطني النيابية ، دراسة اعدها نائب رئيس الحزب طارق شهاب حول مشروع قانون تنظيم الجيش .

وقد عقد مندوبون عن قيادة الحزب واعضاء جبهة النضال اجتماعا لمناقشة الدراسة وينتظر ان يستكملوا مناقشتها في اجتماع اخر خلال هذا الاسبوع .

وتنسجم الدراسة في قسمها الاول مع البنود التي اقرتها حتى الان لجنتا الدفاع والادارة والعدل النيابيتان واللجنة العسكرية المشتركة الحكومية النيابية برئاسة الرئيس سليم الحص ، في ما يتعلق بانشاء مجلس الدفاع الاعلى والاعضاء الذين يجب ان يضمهم .

الا ان الدراسة تختلف عما اقر في اللجان باقتراحها ان يرئس المجلس العسكري وزير الدفاع .

وفي قسمها الثاني ، تسجل الدراسة بعض الانتقادات ، على مشروع قانون الدفاع الذي تتم مناقشته في مجلس النواب . ومن هذه الانتقادات المقارنةالحاصلة في المشروع الرسمي بين سويسرا ولبنان على الاصعدة الجغرافية والسياسية والادارية . كما دعت الدراسة مشروع القانون الرسمي الى تحديد هوية لبنان وسياسته الدفاعية .

ويشير شهاب الى ان بعض الخبراء يعتبرون العدد المحدد في المشروع للجيش (٤٠ الفا) لا يكفي للدفاع عن لبنان ، وينبه الى اهمية الجبهة البحرية اللبنانية وطولها ٢٤٠ كلم وضرورة تعزيزها . وانتقدت الدراسة الاكثار من الاعفاءات في التجنيد الاجباري مطالبا بان تقتصر على الولد الوحيد ، واغفال مكانة رئيس الحكومة في قضايا الدفاع ومهام وزير الاقتصاد .

ودعت الدراسة الى الغاء منصب قائد الجيش بصورة نهائية ، والاكتفاء بوجود رئيس الاركان .

القسم الاول : عرض المؤسسات الدفاع وكيفية تامين عديد الجيش وفقا لمشروع القانون قيد المناقشة الرسمية .

في هذا القسم سنبحث موضوعين :

اولا : مؤسسات الدفاع .

ثانيا : كيفية تامين عديد الجيش .

اولا : مؤسسات الدفاع :

مؤسسات الدفاع هي اربع مؤسسات :

ا — مجلس الوزراء (مجلس الدفاع الاعلى) .

ب — القائد العام للقوى المسلحة.

ج — وزارة الدفاع .

د — المجلس العسكري .

وفي ما يتعلق بصلاحيات مجلس الوزراء الدفاعية جاء في المشروع .

يقرر مجلس الوزراء السياسة الدفاعية ويعلن بعد موافقة المجلس النيابي الحرب والسلم والهدنة وحالة الطوارىء وحالة التعبئة والحذر ، ويتخذ القرارات العائدة للدفاع والمحددة في هذا القانون .

وعن مجلس الدفاع الاعلى ، اقترح المشروع ان يتالف هذا المجلس من : رئيس الجمهورية رئيسا ، ورئيس مجلس الوزراء نائبا للرئيس ، ووزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير الخارجية ووزير المالية والفريق القائد العام للقوى المسلحة في حال وجوده ، اعضاء .

ويقوم بمهام امانة سر هذا المجلس ضابط عام يحضر جلساته بصورة استشارية ويتولى تبليغ مقرراته الى مختلف الوزارات المعنية باشراف رئيس الحكومة .

وتشمل صلاحيات هذا المجلس اتخاذ الاجراءات العائدة لتنفيذ السياسة الدفاعية المقررة في مجلس الوزراء ، واطلاع مجلس الوزاء على تطورات الدفاع ، والفصل في قرارات المجلس العسكري في حال نقضها من قبل وزير الدفاع .

سلمان يتصل بالحص في بغداد

اجرى وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان اتصالا هاتفيا مع دولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الموجود حاليا في بغداد ، اطلعه فيه على الحالة الامنية في البلاد وكذلك على التحقيق الجاري بشان محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الخارجية والمغتربين والدفاع فؤاد بطرس .

من جهة ثانية اعلن الوزير سلمان لمندوبنا بان الوضع الامني في البلاد مستمر في التحسن ولكن بصورة بطيئة.

ادلى الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه اثر وصوله الى مطار جده على راس بعثة الحج الرسمية اللبنانية فقال :

ان قلبي يمتلىء بالسعادة والسرورلهذه المناسبة الكريمة التي ازور فيها الاراضي المقدسة واقوم بواجبفريضة الحج .

وانه لشرف كبير لي ان امثل لبنان هذه السنة على رأس بعثة لبنان الرسمية للحج لاساهم قدرالمستطاع في تامين شؤون الحجاج والاشراف على سلامتهم وراحتهم والقيام بكل ما يؤدي الى تامين ذلك

نشاط البعثة اللبنانية الطبية

ثم تحدث الدكتور نافذ معاليقيالطبيب المسؤول عن فريق مكة المكرمة عن البعثة الطبية اللبنانية الذيقال :

استنادا الى ما نراه يوميا والىالاتصالات الهاتفية مع بعثة الفرق في المدينة المنورة ، أستطيعالافادة بان جميع الحجاجاللبنانيون يتمتعون بالصحة والعافية يساعدهم على ذلك اعتدال الطقس والتدابير الوقائية والهامة التي نراها يوميا والتي تقوم بها الحكومة السعودية . ونطمئن اهالي جميع اعضاء البعثةاللبنانية اننا بخير ونقوم بمهامنا بهمة ونشاط .

ثم ادلى الحاج محمد كامل طبسارةرئيس جمعية الحجاج اللبنانيين بالتصريح التالي :

البعثة الرسمية اللبنانية استقبلتاستقبالا رسميا من قبل السلطات السعودية . ان الحجاج اللبنانيين قدادوا صلاة الجمعة بالحرم الشريف بمكة المكرمة مع مئات الالاف مناخوانهم الحجاج الذين وصلوا من كل بقاع الارض في جو من القداسةوالطهر واليسر . وكانت الترتيبات الجديدة التي اتخذتها السلطاتالمختصة بالملكة العربية السعودية باستقبال ضيوف الرحمن والعنايةبهم .

وختم تصريحه قائلا : ويهمجمعية الحجاج ان تشير الى ان جميع الحجاج اللبنانيين هم بخير،والجمعيةتفقدتهم في اماكن نزولهم واطمانتالى اوضاعهم واخيرا لا بد من الاشارة الىان التنسيق قائم فعلا مع اركان السفارة اللبنانية والبعثات اللبنانيةالرسمية من طبية واعلامية .

قليلات يعلق على رفض السادات استقبال بعثة القمة

قال السيد ابراهيم قليلات انالنهج التحريفي الذي قاده عرب كامب ديفيد — بلير هاوس ، هونفسه الذي شكل ارضية رفض انور السادات لاستقبال وفد القمة العربية .

وابدى قليلات خشيته منان تكون بمحصلة قمة بغداد تدور حول نقل مقر الجامعة العربية وادانة شكلية لقرارات كامب ديفيد وعزل مصر بقرار لفظي متسرع .

وقال قليلات : ان المطلوب نقل العقل العربي المتعاطي مع خيانة السادات وليس نقل مقر الجامعة العربية .

واستهل قليلات تصريحه بقوله : لقد توجهنا منذ ما قبل مؤتمر وزراء الخارجية العرب الى الاتجاه التحريفي لما قد تكون عليه نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والتي ستحسب نفسها على مؤتمر القمة . وما يجري اليوم يؤكد ما كنا قد ذهبنا اليه نتيجة للتقدير وللتحليل السياسي العلمي المستمر في حركتنا لمسارات المؤامرة .

فبالرغم من رفض السادات استقبال وفد القمة الذي يشكل عزلا عكسيا وتحديا وقحا من السادات لكل الملوك والرؤساء العرب والامراء ، فاننا لا نرى ، خلافا للكثيرين ، ان النهج التحريفي الذي يقوده فريق عرب كامب ديفيد — بلير هاوس سوف يتوقف عند هذا المستوى من فرض الاذلال معنويات وكرامة شعبنا العربي .

وقال : عند هذا التقدير في استمرار النهج والمنطق التبريري ، لا بد لنا من تسجيل عنف المنا للمرحلة التي استطاع فيها عرب كامب ديفيد — بلير هاوس ايصال المؤتمر اليها بعيدا عن مقررات التصدي وميثاق بغداد للعمل المشترك ، ولا بد من القول ان النهج التحريفي نفسه شكل ارضية رفض السادات لاستقبال وفد القمة وبالطريقة التي تحدث ورفض بها وبالواسطة وفد القمة .

واضاف قليلات : لذلك فاننا ننبه مجددا الى اننا وجماهير الامةالعربية نراقب بحس مرهف كل ما يصدر عن مؤتمر بغداد وتشعباته ، واننا نخشى ان تكون كل المحصلة :

ا — هو مشروع نقل مقر الجامعة العربية الى تونس .

ب — او ادانة شكلية لمقررات كامب ديفيد — بلير هاوس .

ج — او عزل مصر بقرار لفظيمتسرع ومنفعل يخدم المتسلط دون الفصل بفهمنا للعزل بينه كنظام وبين مصر الشعب والوطن .

« المرابطون » يردون اليوم على بيان الكسليك

تصدر لجنة الدراسات والتخطيط في حركة الناصريين المستقلين — المرابطون — بيانا اليوم الاثنين يتضمن الرد المفصل على البيان الخطير الذي صدر عن لجنة البحوث في الكسليك حول مجمل الاوضاع اللبنانية .

هيئة مكتب المجلس تجتمع اليوم

يرئس نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين اجتماعا لهيئة مكتب مجلس النواب وذلك في المقر المؤقت للمجلس في قصر منصور .

ويتناول البحث في هذا الاجتماع الشؤون المتعلقة بالاعداد لنشاط اللجان النيابية ، وبالتالي المجلس في الدورة الحالية .

وكان نائب رئيس المجلس اشار منذ ايام انه بصدد اعداد لائحة بمشاريع القوانين وكذلك اقتراحات القوانين ، الموجودة في المجلس النيابي تمهيدا لاحالتها الى اللجان المختصة للبدء في دراستها .

المجلس الاسلامي يجتمع اليوم

يعقد المجلس الاسلامي الاعلى اجتماعا قبل ظهر اليوم الاثنين برئاسة رئيسه المحامي شفيق الوزان .

وقال الوزان امس ، ان ابرز ما على جدول اعمال المجلس الاسلامي في اجتماعه اليوم هو متابعة تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين ، وكذلك درس ما يمكن ان يصدر من مقررات عن مؤتمر قمة بغداد وانعكاسات ذلك على الوضع اللبناني هذا بالاضافة الى بعض الشؤون العامة .

النائب سليم المعلوف : نجحنا في تحييد البقاع عن الصراعات في لبنان
فئة من اللبنانيين كانت اداة لتنفيذ المؤامرة

زحلة — من عبد الاشقر :

« ساعة يحزم اللبنانيون امرهم ويؤمنون بمواطنيتهم اللبنانية ، تعود الامور الى مسراها الطبيعي ، وعندما نعي جميعا هذه المسؤولية ، تكون خطونا الخطوة المهمة للوفاق السياسي » .

هذا ما قاله نائب زحلة السيد سليم المعلوف في مقابلة دار فيها الحوار التالي :

● مقررات بيت الدين ، هل برايك ستاخذ مجراها الى التنفيذ ؟

□ المهم التصميم الجدي على التنفيذ ، واذا ارادت الدولة ان تحزم امرها ، وان تنفذ هذه التوصيات ، فلا مانع يمنعها عن التنفيذ ، لاسيما انها تتمتع بدعم برلماني وشعبي كثيف . واذا لم تنفذ هذه المقررات، فانني شخصيا اعتبر ان الدولة متقاعسة عن تنفيذ المطلوب منها ، وعند ذلك فلنعلن صراحة عن ضعفها ، ويبحث فيما بعد بالاجراءات الفعالة لتثبيت الامن والاستقرار في الاراضي اللبنانية كافة .

● الوضع السياسي العام في البلاد هل ترى انه يتجه للهدوء تمهيدا لوفاق سياسي ؟

□ من الصعب الاجابة بوضوح عن هذا السؤال ، طالما ثبت ان اطرافا لبنانية وعربية ودولية ، يهمها ان لا تستقر الامور في لبنان ، واذا كان صحيحا ما يقال عن ان المشكلة اللبنانية هي مؤامرة دولية وعربية ، فيهمني التاكيد ان فئة من اللبنانيين كانت هي اداة التنفيذ . وساعة يحزم اللبنانيون امرهم ويؤمنون بمواطنيتهم اللبنانية ، تعود الامور الى مسراها الطبيعي ، وساعة نعي هذه المسؤولية ، تكون خطونا خطوة مهمة نحو الوفاق السياسي المنشود ، والذي لا اعرف شخصيا حتى الان على ماذا نحن مختلفون .

التحالفات النيابية

● بعد حصول تغيرات بارزة على ساحة التحالفات النيابية ، اين موقعك من هذه الخريطة الجديدة ؟

□ كنت مع عدد من الزملاء نشكل الكتلة المستقلة في المجلس النيابي ، واكثر هؤلاء الزملاء اصبحوا اليوم في التجمع النيابي المستقل الذي لا تختلف اهدافه وابعاد نشاطاته عن اهداف الكتلة المستقلة ، انا شخصيا اعتبر نفسي واحدا من تجمع هذا التكتل وان كنت حتى اليوم لم احضر اي اجتماع من اجتماعاتهم لتعذر الاتصالات والتنقلات في الظروف الامنية الحالية . وعندما تسمح الظروف سانبت حضوري في هذا التجمع ، شرط ان لا يكون مغطى باي عباءة غير العباءة اللبنانية الصافية .

● بصفتك رئيسا للاتحاد العام للجمعيات التعاونية في لبنان . فما هي حالة هذا القطاع واضراره ، خاصة في منطقة البقاع ؟

□ اصيب القطاع التعاوني باضرار جسيمة جدا ، وذلك في الفرع الاستهلاكي وفي الفرع الزراعي .واننا بمساعدة الدولة ، جادون لاعادة هذا القطاع الى نشاطاته او بعض نشاطاته السابقة . وقد اصيبت تعاونية البقاع لانتاج وتوزيع البيض باضرار فادحة في ممتلكاتها وموجوداتها والاصابة الكبرى كانت في موجودات الغالبية من اعضائها ، حيث دمرت مزارعهم ومحركاتهم .

ومن هنا يلاحظ تدني الانتاج في قطاع البيض ، عدا اقفال بعض الاسواق العربية التي كنا نعتمد عليها في وجه هذا الانتاج . وقد ساعدت الدولة بمبالغ على سبيل قروض مقسطة لاعادة نشاط هذا القطاع ونامل بحال استتباب الامن واعادة الهدوء نهائيا للمنطقة ، ان ينطلق المربون مجددا لبعث الحياة في مزارعهم غير العاملة حتى الان .

تحييد البقاع

● سياسة تحييد منطقة البقاع عبرت مراحل ناجحة ، فما هي الخطة المنوي اعتمادها في المستقبل ، لاكمال هذه السياسة ؟

□ كان للخطة التي اعتمدناها في المنطقة ، من اساقفة ونواب واحزاب اثرها الفعال في تحييد المنطقة عن الصراعات على الساحة اللبنانية. والهدوء الذي ينعم به البقاعيون كان ولا يزال هدفنا ، في ان نبعد زحلة والبقاع عن هذا الاتون المستعر في جميع الانحاء اللبنانية . وقد اثمرت والحمدالله المساعي والتوصيات التي تمنا بها ، فاذا بالفئات البقاعية والزحلية تتجاوب مع تمنياتنا . كما ان السلطات المسؤولة قدرت هذا الدور، فتجاوبت في استقرار الوضع كما يشاهد حتى الان . وامل ان يستمر هذا الهدوء الى ان تنتهي جلجلة لبنان نهائيا ، وينعم الوطن بالسلام المنشود .

■ النائب سليم المعلوف ■

سفر النائب العبدالله الى الغابون

غادر لبنان الى افريقيا امس الاحد ، النائب علي العبدالله في زيارة استطلاعية تستغرق حوالي شهر .

وسيلتقي النائب العبدالله في الغابون المغتربين اللبنانيين الذين يتمتعون بمراكز مالية وتجارية واقتصادية مرموقة ، في تلك الدولة الافريقية .

وقال النائب العبدالله قبيل مغادرته امس انه سيعمل على الالتقاء ببعض المسؤولين في الغابون ويبحث معهم موضوع اقامة تمثيل دبلوماسي بين لبنان والغابون ، واسباب تاخير اقامة مثل هذا التمثيل حتى الان ، كما سيبحث هذا الموضوع مع زعماء الجالية اللبنانية هناك .

جلسة المقاصة تعقد اليوم واستبعاد العودة للنظام العادي

تعقد اليوم في مصرف لبنان جلسة المقاصة الاولى لهذا الاسبوع . بعد نجاح عقد جلستي الاثنين والخميس من الاسبوع الماضي .

وكانت جلسات المقاصة قد توقفت خلال الشهر الماضي بسبب الحالة الامنية التي شهدتها البلاد واقفال العديد من المصارف التي امتنع مندوبوها عن الحضور الى البنك المركزي .

وبسبب هذا التوقف وصلت ارقام جلسة الاثنين الماضي الى حوالي ٧٩ مليون ليرة ، وهي قيمة الشيكات المتبادلة خلال فترة التوقف .

زيادة الجلسات

وذكرت مصادر مصرفية مطلعة ان استمرار تحسن الاوضاع الامنية خلال الاسبوع الجاري سيساعد على اجراء اتصالات ايجابية بين جمعية مصارف لبنان والمسؤولين في البنك المركزي من اجل زيادة جلسات المقاصة الى ٣ جلسات اسبوعيا ، بحيث تعقد جلسة كل يومين اي الاثنين والاربعاء والجمعة .

واستبعدت المصادر المصرفية العودة قريبا الى نظام المقاصة الاساسي ، اي جلسة واحدة يوميا ، وذلك بسبب حالة الطرقات ، واوضاع الامن ، وعدم تجاوب المصارف لهذا الطلب بسبب الظروف السائدة حاليا . علما بان قيمة تبادل الشيكات تعتبر حاليا منخفضة نسبيا بالمقارنة مع فترات العمل العادية، في الاوضاع المستقرة امنيا .

والجدير بالذكر ، ان المصارف التي اغلقت ابوابها خلال النصف الثاني من الشهر الماضي ، قد استانفت اعمالها خلال الاسبوع الماضي ، باستثناء الفروع والمراكز الواقعة في مناطق التوتر الامني ، على غرار سن الفيل والتحويطة .

خسارة مرفأ بيروت تتراوح بين ٧ و ٨ ملايين في شهر واحد

بلغت خسارة مرفأ بيروت في شهر ايلول الماضي بين ٧ و ٨ ملايين ليرة لبنانية نتيجة استمرار اقفال المرفأ منذ مطلع شهر ايلول .

وبلغت خسارة الحكومة ما نسبته ٩٥ ٪ من مجموع الخسارة المذكورة اذ ان شركة المرفأ صاحبة امتياز الاستثمار تتقاضى نسبة ٥ بالمئة من مجموع الدخل الشهري .

وهذا يعني ان الخزينة هي الخاسرة الكبرى من جراء استمرار اقفال مرفأ بيروت حيث تخسر شهريا حوالي الـ ٦٥٠ مليون ليرة عدا عن خسارتها للواردات الجمركية التي تستوفى عن البضائع التي تدخل عن طريق المرفأ .

وخسارة الدولة لمداخيلها الجمركية من المرفأ لا يمكن تعويضها من بقية المرافىء اللبنانية ، كون الرسوم الجمركية في المرافىء الاخرى مخفضة ، اضف الى ذلك ضعف جهاز المراقبة القائم في هذه المرافىء .

وتؤكد مصادر مطلعة في مرفأ بيروت ان استمرار اقفال المرفأ وبالاضافة الى الخسارة المالية الجسيمة التي تتكبدها الدولة من جراء خسارتها للواردات ، سيترك انعكاسات سلبية على صعيد سمعة مرفأ بيروت العالمية الا ان هذا لا يعني بان المرفأ سيفقد نشاطه على حساب بعض المرافىء اللبنانية او الشرق اوسطية كما يعتقد البعض ، حيث ان البواخر التي تدخل مرفأ بيروت غير قادرة على دخول المرافىء الاخرى نظرا الى التجهيزات الحديثة القائمة فيه وبالتالي لتخصص المرفأ في هذا المجال .

وردا على سؤال عما اذا كان المرفأ وبعد مرور اكثر من شهر على اقفاله قادر على استئناف العمل ، ترد الاوساط المرفئية المطلعة على هذا السؤال بالتاكيد على امكان المرفأ استئناف عمله في اقرب فرصة ممكنة وبشكل عادي حيث ان التجهيزات القائمة ما زالت سليمة ، كما ان العمال هم على استعداد لمباشرة اعمالهم فور تحسن الوضع الامني.

وتختم هذه الاوساط بالقول : ان المرفأ جاهز للعمل فور تحسن الوضع الامني وتامين الحماية المطلوبة للعمال في مختلف الطرق والمحاور المؤدية الى المرفأ .

وردا على سؤال حول انعكاسات توقف العمل في المرفأ على العاملين فيه يقول رئيس نقابة موظفي شركة المرفأ السيد انطوان بشارة : ان الانعكاسات الاجتماعية لاقفال المرفأ هي خطيرة وخاصة بالنسبة للعمال المياومين العاملين فيه والبالغ عددهم نحو ١٥٠٠ عامل ، هؤلاء العمال هم اليوم في الطرقات دون عمل ، اضف الى ذلك الاجراء العاملين في الشركات والمؤسسات العاملة في المرفأ حيث ان بعضهم قد صرف من العمل نتيجة اغلاق المؤسسة او الشركة التي كان يعمل بها ، والبعض الاخر خفضت رواتبهم نتيجة تدهور مستوى انتاجية الشركات العاملين فيها .

وردا على سؤال حول مستقبل المرفأ يقول بشارة : انا من المؤمنين بالاعجوبة اللبنانية .

اول ناقلة نفط تعبر قناة السويس

عبرت امس احدى ناقلات البترول العملاقة من قناة السويس بنجاح . وهذه هي المرة الاولى التي تعبر القناة ناقلة بترول عملاقة تصل حمولتها الى ١١٥ الف طن .

وقد عبرت الناقلة النرويجية ضمن قافلة الشمال التي ضمت ٣٧ سفينة وناقلة بترول من بورسعيد الى السويس .

كما عبرت القناة ٢٥ سفينة من السويس الى بورسعيد .

تحرك الدولة يفشل في وقف الارتفاع المستمر في الاسعار

تحديد الاسعار ومراقبة البيع لم تكن فعالة ومجدية في ظل ظروف كان الناس خلالها يتجاوزون البحث بها مقابل الحصول على السلع التي يحتاجون اليها وان كان ذلك على مضض . وهذا ما جعل الامر يتمادى وتشهد الاسعار جنونا في بعض الاحيان واستقرارا في احيان اخرى ، لكنها لم تاخذ طريقها نحو التراجع .

وعلى الرغم من اهتمام الدولة عبر وزارة الاقتصاد والتجارة وتوجيهات الرئيس سليم الحص للحد من الاحتكار وارتفاع الاسعار ، والمراقبة التي تقوم بها دائرة المراقبة في مصلحة حماية المستهلك، فان الاسعار لم تحقق اي تراجع يذكر .

وفي ما يلي متوسط اسعار بعض السلع والمواد الغذائية والخضار والفاكهة في اسواق بيروت وضواحيها وبعض التعاونيات بالمفرق ، كما اوردها مؤشر الانوار الاسبوعي .

الخضار :

خيار بلدي : تراوحت اسعاره خلال الاسبوع بين ٢٤٠ و ٢١٠ قروش حيث بدأ بسعر ٢٤٠ قرشا يوم الاثنين ليتراجع يوم الثلاثاء الى ٢٢٥ قرشا استقر عليه يوم الاربعاء لينخفض ٥ قروش يوم الخميس ويباع بـ ٢٢٠ قرشا وتراجع يوم الجمعة الى ٢١٥ قرشا استقر عليه يوم السبت حيث اقفل .

بندورة : تقلبت اسعار البندورة هذا الاسبوع تقلبات بطيئة فقد بيع الكيلو منها في بداية الاسبوع بـ ٨٥ قرشا ارتفع يوم الثلاثاء الى ٩٠ قرشا وتوقفت عند هذا السعر يوم الاربعاء لتباع يوم الخميس بـ ٨٠ قرشا وتزيد يوم الجمعة ٢٠ قرشا وتباع بـ ١٠٠ قرش استقرت عليه حتى يوم الاقفال .

كوسا : مالبث اسعاره نحو الارتفاع بين يوم وآخر خلال هذا الاسبوع فقد بدأ على سعر ١٨٠ قرشا وانتهى بـ ٢٢٠ قرشا فقد بيع الكيلو الواحد يوم الاثنين بـ ١٨٠ قرشا ارتفع يوم الثلاثاء الى ١٨٥ قرشا وزاد يوم الاربعاء ٥ قروش وبيع بـ ١٩٠ قرشا واستمر بالارتفاع وبيع يوم الخميس بـ ٢٠٠ قرش ويوم الجمعة بـ ٢١٠ قروش ، واقفل يوم السبت على سعر ٢٢٠ قرشا .

لوبيا بادرية : لم تتاثر اسعارها بالاوضاع التي تغلبت فيها على الاسواق عمليات فرض اسعار مرتفعة فقد بيعت يوم الاثنين بـ ١٧٠ قرشا استمرت على هذا السعر حتى يوم الاربعاء وبيع الكيلو منها يوم الخميس بـ ١٧٥ قرشا توقفت عنده حتى يوم الاقفال .

باذنجان : اوضحت اسعاره تراجعا نسبيا بنوعيه فقد بيع النوع المدعبل منه يوم الاثنين بـ ١١٠ قروش والنوع الطويل بـ ١٥٠ قرشا انخفض الاول يوم الثلاثاء ١٠ قروش وبيع بـ ١٠٠ قرش ، وانخفض الثاني ١٠ قروش ايضا وبيع بـ ١٤٠ قرشا واستقر الاول على سعره يوم الاربعاء فيما تراجع الثاني الى سعر ١٣٥ قرشا وبيع يوم الخميس المدعبل بـ ٩٥ قرشا والطويل بـ ١٣٠ قرشا وتوقف الاول على سعر ٩٠ قرشا والثاني على سعر ١٢٥ قرشا وحتى نهاية الاسبوع .

هندباء : تاثرت اسعارها بعمليات العرض والطلب نظرا لتاثر هذه المادة بتقلبات الطقس ، فقد طرحت يوم الاثنين بـ ٨٠ قرشا وتراجعت الى ٧٥ قرشا يوم الثلاثاء حيث توقفت عند هذا السعر يوم الاربعاء ومن استقرارها عندت الى الارتفاع وبيعت يوم الخميس بـ ٩٠ قرشا ، فيما انخفضت يوم الجمعة الى ٧٠ قرشا واقفلت يوم السبت على ٦٥ قرشا .

ارنبيط : ارتفع سعره ارتفاعا ملحوظا خلال هذا الاسبوع فبينما بدأ اسبوعه بسعر ٦٠ قرشا ارتفع يوم الثلاثاء الى ٦٥ قرشا وبيع يوم الاربعاء بـ ٧٠ قرشا واستمر بالارتفاع يوم الخميس وبيع بـ ٧٥ قرشا . اما يوم الجمعة فقد استقر على سعر يوم الخميس ليباع يوم السبت بـ ٩٠ قرشا ويقفل عليه .

اما باقي اصناف الخضار فكانت اسعارها مستقرة طوال ايام الاسبوع وكانت على الشكل التالي :

فاصوليا عريضة : ٥٢٥ قرشا ، سبانخ : ١٠٠ قرش ، ملفوف : ٧٥ قرشا ، بصل ابيض : ١٤٠ قرشا ، بصل اخضر : ١٤٠ قرشا ، ثوم بيرودي: ٤٥٠ قرشا ، بامية خضرا : ٤٥٠ قرشا ، بطاطا : ١٠٠ قرش ، حامض : تراوح بين ١٧٠ و ١٨٠ قرشا بصل احمر : ٧٠ قرشا ، جزر : ٦٠ قرشا ، سلق : ٥٠ قرشا ، خس : ٧٥ قرشا ، كزبرة وبقدونس ١٥ قرشا الضمة ، فليفلة حلوة : ١٢٥ قرشا ، زيتون اخضر ٢٢٥ قرشا .

الفواكه :

عنب حلواني احمر : بدأ بسعر ٣٢٥ قرشا يوم الاثنين تراجع يوم الثلاثاء الى ٣٠٠ قرش استقر عليه يوم الاربعاء ثم تراجع يوم الخميس الى ٢٧٥ قرشا فالى ٢٦٠ قرشا يوم الجمعة وبقي على هذا السعر حتى نهاية الاسبوع .

عنب بيتموني ابيض : اوضح المؤشر استقرارا في سعره مع بداية الاسبوع وبيع الكيلو بـ ٣٠٠ قرش يوم الاثنين ارتفع يوم الثلاثاء الى ٣٢٥ قرشا ثم انخفض الى ٣١٠ قروش يوم الاربعاء ليزيد ٢٥ قرشا يوم الخميس ويباع بـ ٣٣٥ قرشا واستقر على هذا السعر حتى يوم الاقفال .

ليمون ابو صرة : بدأ اسبوعه على سعر مرتفع وبيع يوم الاثنين بـ ١٧٥ قرشا انخفض يوم الثلاثاء ١٥ قرشا وبيع بـ ١٦٠ قرشا ، واستقر على هذا السعر يوم الاربعاء وبيع بـ ١٦٠ قرشا حتى يوم الجمعة ليسجل سعرا قدره ١٤٠ قرشا ، بقي عليه حتى يوم الاقفال .

افندي : تراوحت اسعاره بين ٢٧٥ قرشا و٢٢٥ قرشا ، فبينما كان على السعر الاول يوم الاثنين حيث بيع بـ ٢٧٥ قرشا انخفض يوم الثلاثاء الى ٢٥٠ قرشا بقي عليه حتى يوم السبت ليباع بـ ٢٢٥ قرشا ويقفل على هذا السعر .

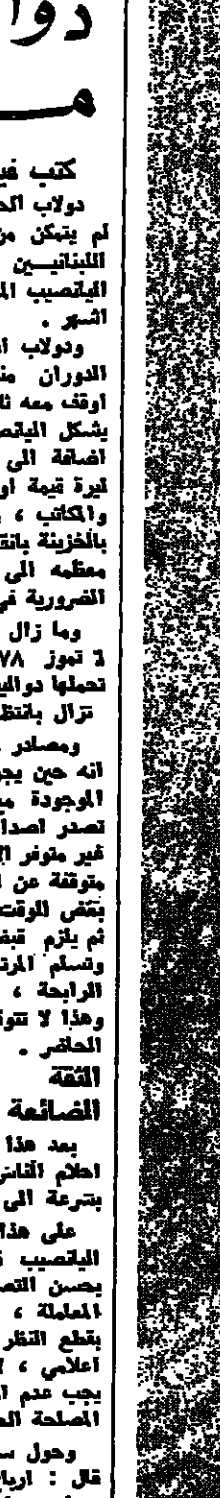
كلمنتين : بدأ يوم الاثنين بسعر ٢٢٥ قرشا وبقي عليه يومي الثلاثاء والاربعاء ليسجل ارتفاعا قدره ١٠ قروش ويبيع بـ ٢٣٥ قرشا استقر عليه حتى نهاية الاسبوع .

تفاح كولدن وستاركن : بدأ يوم الاثنين بسعر موحد للصنفين وبيعا بـ ٢٠٠ قرش ، وارتفع يوم الثلاثاء الى ٢٢٥ قرشا حيث استقرا عليه يوم الاربعاء ليزيد يوم الخميس ٢٥ قرشا ويباع بـ ٢٥٠ قرشا ، اما يوم الجمعة فقد سجلا سعرين اعلاه ٢٦٠ قرشا وادناه ١٧٥ قرشا وبقي عليه حتى يوم الاقفال .

بطيخ احمر : تراوحت اسعار البطيخ الاحمر بين ١٥٠ و٧٥ قرشا حسب النوعية والحجم مع العلم انه اصبح على نهاية الموسم .

اما بالنسبة لباقي اصناف الفواكه فقد بقيت على استقرارها طوال الاسبوع وبيع الموز الصومالي بـ ٢٢٥ قرشا ، والجوافة بـ ٢٥٠ قرشا والرمان البرادي الحلو بـ ٢٠٠ قرش .

دواليب الحظ تنتظر من يأمر بدورانها



كتب فيصل القواص :

دولاب الحظ حزين هذه الايام ، لانه لم يتمكن من منح الحظ الى اللبنانيين الذين يتعاملون مع اليانصيب المتوقف عن العمل منذ ثلاثة اشهر .

ودولاب اليانصيب المتوقف عن الدوران منذ ٢٨ حزيران الماضي ، اوقف معه ثلاثة الاف بائع عن العمل، يشكل اليانصيب مورد رزقهم الوحيد، اضافة الى تجميد حوالي ٨٠٠ الف ليرة قيمة اوراق رابحة لدى الباعة والمكاتب ، وبالتالي الحق الضرر بالخزينة بانقطاع مورد ثابت يحول معظمه الى الاغاثة الاجتماعية الضرورية في هذه الايام .

وما زال حملة الاوراق المؤرخة في ٤ تموز ١٩٧٨ ، يحلمون بالثروة التي تحملها دواليب الحظ الستة التي ما تزال بانتظار من يحركها .

ومصادر مديرية اليانصيب توضح انه حين يجري السحب على الاوراق الموجودة مع المواطنين ، عليها ان تصدر اصدارا جديدا . وذكرت ان هذا غير متوفر الان ، نظرا لكون المطبعة متوقفة عن العمل منذ شهرين ، وتحتاج بعض الوقت ليكون بالامكان تشغيلها . ثم يلزم قبض ثمن الاصدار القديم وتسلم المرتجعات ، وتسلم الاوراق الرابحة ، ثم تسليم اصدار جديد ، وهذا لا تتوفر له الامكانات في الوقت الحاضر .

الثقة الضائعة

بعد هذا التوقف القسري وتبديد احلام الناس بالربح هل تعود الثقة بسرعة الى اليانصيب اللبناني ؟ ..

على هذا السؤال اجاب مدير اليانصيب فقال : الثقة تكتسب بحسن التصرف والصدق والدقة في المعاملة ، وهذا ما نسعى له بقطع النظر عن اي اجراء دعائي او اعلامي ، لاننا نعتبر ان هذا الحقل يجب عدم استعماله الا في سبيل المصلحة العامة .

وحول سبل انفاق عائدات اليانصيب قال : ارباح اليانصيب هي عادة تساوي ما بين ٢٥ الى ٣٠ بالمئة من قيمة الاوراق المباعة والباقي يذهب كالتالي : ٥٠ بالمئة قيمة جوائز ١٧،٥٠ بالمئة جعالة بيع ، والباقي نفقات ادارية .

هذا وحسب احكام المرسوم الاشتراعي ١٤٢ — ٥٩ تقسم هذه الارباح الى قسمين :

— قسم يوزع على الجمعيات الخيرية والمؤسسات العاملة في لبنان ، على ان لا يتجاوز مليون ليرة.

— وقسم يخصص لمصلحة الانعاش الاجتماعي فضلا عن مائة الف ليرة تدفع سنويا لوزارة الاسكان .

والجدير بالذكر ان موازنة مديرية اليانصيب اللبناني كانت خلال عام ١٩٧٥ ٥٢ مليونا و ٦٠٠ الف ليرة لتقوم بالدور الانساني المنوط بها ، فهي تؤمن مدخولا ثابتا للدولة ، ويعتاش منها ٣٥٠٠ شخص ما بين بائع وموزع ومتعهد ومتعامل معها . كما انها تدخل السعد والثروة وترفع من المستوى المعيشي لشخصين او اكثر اسبوعيا ، وتساعد على تخفيف الازمة النفسية التي يعاني منها المواطن لانها تعطي الامل بالربح .

هذا ويعمل في المديرية ٢٠ موظفا فقط ، يقومون بعمل ٣١ موظفا ، هو كامل كادر الموظفين ، وفي ايام التوقف خسر هؤلاء الموظفون التعويضات التي ياخذونها عن الاعمال الاضافية ، وهذه بالطبع تؤثر على مستوى معيشتهم .

وبعد فان اليانصيب ليس مجرد وسيلة لتجربة الحظ ولا المراهنة ، بل هي مؤسسة اجتماعية تجمع المال من كل الناس بارادتهم ، ثم توزعه على الفئات المحتاجة .

عمره من عمر الاستقلال

واليانصيب الوطني تاسس في مطلع ١٩٤٣ عام الاستقلال وكانت المديرية قد نشات لسد نفقات طارئة لا يمكن لخزينة الدولة ان تقوم باعبائها ، ثم جرى تعديل على اساس انفاق ارباح اليانصيب على المشاريع الخيرية ، وباشراف لجنة عليا من المديرين العامين ، ويديرها مدير عضو في اللجنة ، وبدأ التطور السريع عام ١٩٦٧ ووصل الى مستوى راق قبل الاحداث . وفي ما يلي ارقام ميزانيات عشر سنوات : ١٩٦٦ ، ١٤ مليون و ٣٠٠ الف ليرة ، ١٩٦٧ ، ١٥ مليون و ٧٥٠ الف ليرة ، ١٩٦٨ ، ١٦ مليون و ٤٩٠ الف ليرة . سنة ١٩٦٩ ١٩ مليون و ١٠ الاف ليرة ، ١٩٧١ ٢٠ مليون و ٤٠٠ الف ليرة ، ١٩٧٢ ، ٢٢ مليون و ٢٥٠ الف ليرة ، ١٩٧٣ ٢٩ مليون و ٦٥٠ الف ليرة ، ١٩٧٤ ٤٧ مليون و ٩٠٠ الف ليرة ، ١٩٧٥ ، ٥٣ مليون و ٦٠٠ الف ليرة ، ١٩٧٦ ، ٥٧ مليون ليرة .

واخيرا نامل ان يعود دولاب الحظ للدوران ويخفق معه قلوب الرابحين .

تجارة الزجاج بعد الحرب الاستهلاك المحلي زاد بنسبة خمسة اضعاف

كتب فيصل القواص :

مهنة جديدة رائجة هذه الايام افرزتها الاحداث في لبنان ، وهي تجارة الزجاج المحطم ، بعد ان كان في السابق يتولى هذا العمل بعض الصبية الذين يقومون بجمع قطع الزجاج الصغيرة من الشوارع والازقة ويبيعونها الى اشخاص معينين يبيعونها بدورهم الى المعامل .

اما خلال الحرب وبعدها فقد نشطت هذه التجارة اكثر بفعل اطنان الزجاج الذي تحطم من الابنية ، فاصبح هناك تجار زجاج محطم يتولون « التزام » جمعه من البنايات والمؤسسات لقاء اسعار تتراوح في بعض الاحيان الاف الليرات .

والمعروف ان الزجاج هو احد السلع التي تقاذفت اسعارها وكمياتها رياح الاحداث في لبنان ، وبالرغم من ذلك فان العشرة آلاف طن التي كان يستهلكها لبنان قبل الحرب، تضاعفت خمس مرات اثر بدء عودة السلام ، بمعنى ان الاستهلاك زاد حسب تقديرات الخبراء خمس مرات ليصل الى حوالي خمسين الف طن في السنة .

ارتفاع الاسعار

هذا بالنسبة للكميات ، اما الاسعار فقد ارتفعت هي الاخرى عدة اضعاف تبعا لقاعدة العرض والطلب حيث تضاعف الطلب مقابل عدم وجود الانواع المطلوبة بالاضافة الى انعدام الرقابة على الاسعار .

فالاسعار تقلبت تقلبات كثيرة وحسب الظروف ، فالمتر المربع من الزجاج الوطني سماكة « ٢ ملم » كان سعره قبل الاحداث ٤٥٠ قرشا وخلال الحرب ارتفع الى ٦٠٠ قرش اما اسعاره اليوم فتزيد عن ٦٧٥ قرشا.

اما المتر المربع من الزجاجة سماكة « ٣ ملم » كان سعره ٤٧٥ قرشا فارتفع الى ١٥ ليرة اثناء الحرب ، تراجع بعدها نسبيا ويتراوح اليوم بين ١٠ و ٧ ليرات .

وكان سعر المتر المربع من الزجاج سماكة « ٤ ملم » ٧ ليرات ارتفع في الحرب الى ١٨ ليرة هو يباع اليوم بحوالي ١٢ ليرة .

والمتر المربع من الزجاج سماكة « ٦ ملم » كان يباع بـ ١٠،٥٠ ارتفع الى ٢٤ و ٢٥ ليرة في الاحداث وقد تراجع اليوم الى ١٤ ليرة .

واوضح مصدر مطلع في هذا القطاع اسباب استمرار الاسعار على ارتفاعها نسبيا الى ارتفاع الاسعار في كل حقل ، بالاضافة الى موضوع اليد العاملة والاختصاصية في هذا المجال، وذكر ان العامل الذي كان يتقاضى ١٠ ليرات في السابق لا يتوفر اليوم باقل من ٣٥ — ٤٠ ليرة .

واضاف المضاربة شديدة هذه الايام من قبل المستوردين من جهة وضعف انتاج المعامل الوطنية من جهة اخرى .

والمعروف ان الزجاج يستورد بشكل رئيسي من اوروبا ، ويقول المستوردون ان اسعار الزجاج ارتفعت في بلد المنشأ بنسبة ٢٠ بالمئة ، في الوقت الذي استقر ارتفاع الاسعار في لبنان على ٢٥ بالمئة عن العام ١٩٧٤، بعد ان تضاعف السعر ٣٠٠ بالمئة بعد الحرب التي فجرت حربا جديدة هي حرب الزجاج .

اسعار العملات

استمر الارتفاع في سعر الدولار الاميركي فبيع امس في سوق بيروت بما يراوح بين ٢٩٤،٥٠ و ٢٩٦ قرشا لفئة الحوالة و ٢٩٥ و ٢٩٦،٥٠ قرشا لفئة البنكنوط . واستمر تبعا لذلك الارتفاع في اسعار العملات العربية في حين استمر التراجع في اسعار العملات الاوروبية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢١٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٠٥٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت على اعتبار ان بورصة بيروت ما زالت مغلقة ، لذلك تعذر اصدار نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية :

العملات	شراء ق.ل	مبيع ق.ل
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٥،٠٠	٢٩٦،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٤،٥٠	٢٩٦،٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٨٠،٠٠	٥٩٥،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٨،٠٠	٧١،٠٠
المارك الالماني	١٥٦،٠٠	١٦٠،٠٠
الفرنك الافريقي	١٣٥٠،٠٠	١٣٧٥،٠٠
الفرنك السويسري	١٨١،٠٠	١٨٨،٠٠
الالف لير ايطالي	٣٥٥،٠٠	٣٧٠،٠٠
الدينار الاردني	٩٩٥،٠٠	١٠١٠،٠٠
الليرة السورية	٧٢،٦٠	٧٣،٠٠
الدينار العراقي	٨٧٦،٠٠	٨٨٥،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٥،٠٠	١٠٨٥،٠٠
الريال السعودي	٩٠،٠٠	٩٠،٥٠
درهم الامارات	٧٦،٢٥	٧٦،٧٥
دينار البحرين	٧٦٢،٥٠	٧٦٧،٥٠
ريال قطر	٧٦،٢٥	٧٦،٧٥
الجنيه المصري	٤٠٥،٠٠	٤١٥،٠٠
الليرة التركية	٩،٦٠	٩،٨٠

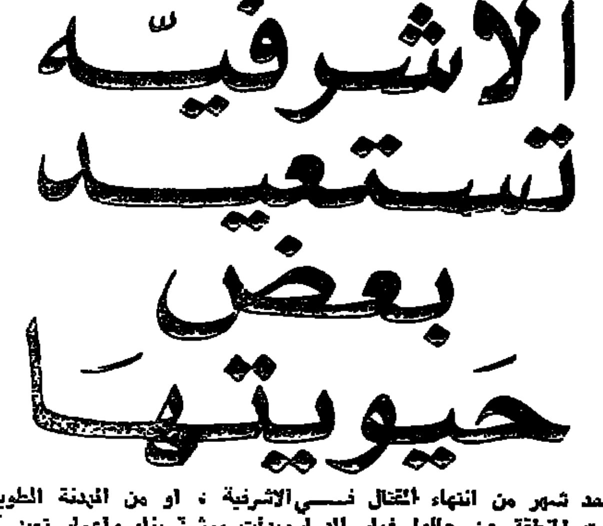
اسعار الذهب :

الاونصة	٢١٥ دولارا	
الكيلوغرام	٢٠٢٥٠ ل.ل	٢٠٥٠٠ ل.ل


مقهى واكيم .. ورشة تصليح

« دمار في كل شيء »

(تصوير جاك رزق)



الاشرفيّه تستعيد بعض حيويتها

بعد شهر من انتهاء القتال في الاشرفية ، او من الهدنة الطويلة : نفضت المنطقة عن حالها غبار الدمار وبدأت ورشة بناء واعمار تعيد الى الاذهان صورة « الحركة » التي تميزت بها بعد حرب السنتين .

فالمياه عادت والكهرباء عادت ، وكذلك عادت الاف العائلات المهجرة ولسان حالها يقول : « تنذكر وما تنعاد » .

وبات من المألوف رؤية منظر العمال وهم يصلحون ما تخرب داخل البيوت من خلال الفجوات الكبيرة التي احدثتها القنابل والقذائف في الجدران . كذلك رؤية ربات البيوت وهن ينظفن او يشمسن « ما بقي » من فرش منازلهن .

ولكن بالرغم من هذه الارادة المتفائلة فقد بقي الحذر والشك يساوران البعض ، فعمد الى سد مداخل محلاته بحجارة الباطون خوفا عليها من ضربة « يد » او ضربة « مدفع » واستعيض عن زجاج النوافذ المحطم « بالنايلون » الذي « اذا راح عمرو ما يرجع » !

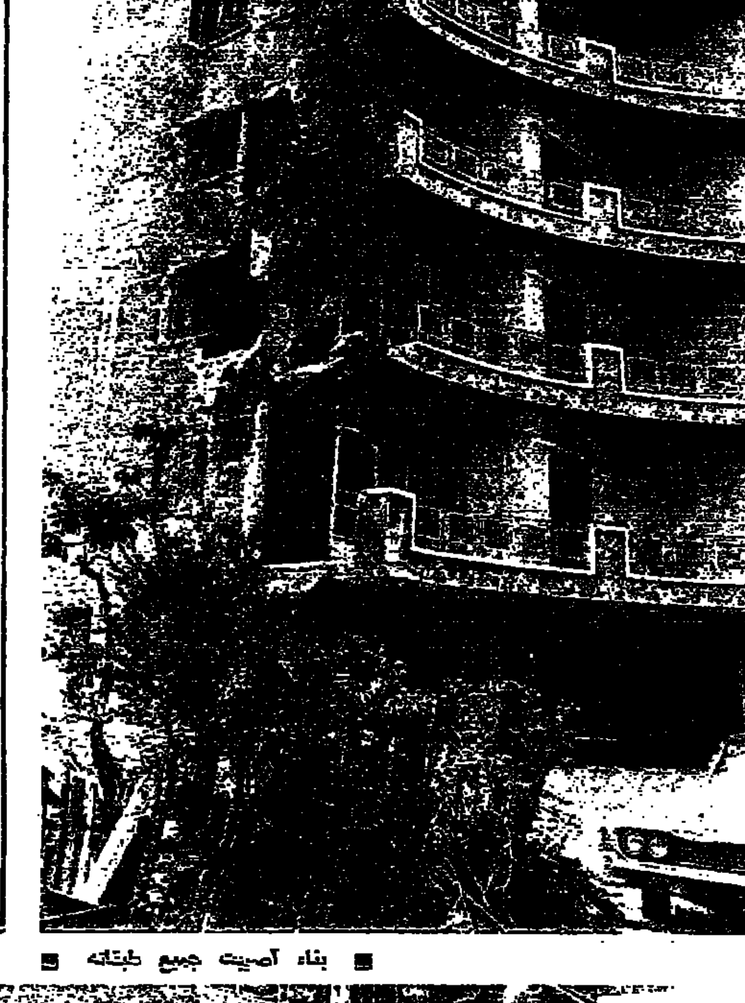
السير يبقى مزدحما حتى الثالثة من بعد ظهر كل يوم ، الا انه يخف تدريجيا ، حتى انه ينعدم عند المساء . مما يعطي شعورا بالرهبة سرعان ما يزول بالمقارنة مع ليالي القصف الرهيبة .

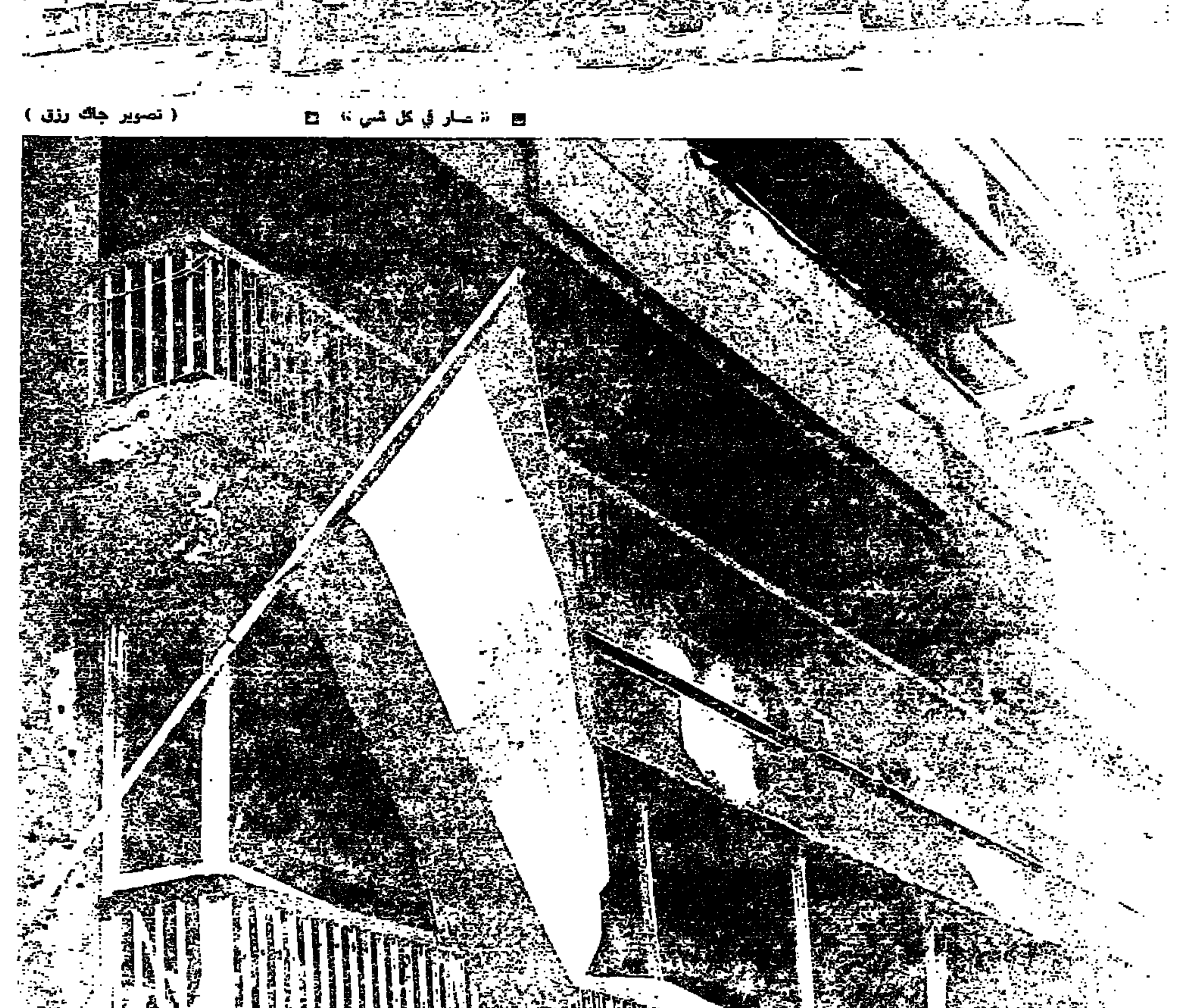
البنزين متوفر ، كذلك كل المواد الحياتية والمعيشية الاخرى كالخضار واللحوم وغيرها . اما المدارس .. فلا خبر حتى الان .

بالاجمال احاديث الناس كلها تصب في بحر الغلاء الذي زحف على مواد البناء بعد هذه « الحنلة » ، ولكن الجميع يدفعون بالنتيجة وهم « مبسوطين » لان البديل غير موجود .. والشتاء على الابواب ، وليس باليد حيلة .

القلائل الذين لم يرجعوا حتى الان ، هم بانتظار التطورات الامنية وبالتالي بانتظار فتح ما تبقى من الجسور . ولكنهم كلهم بدون استثناء يراهنون على العودة . فليس هناك ما هو اغلى على الانسان من بيته .

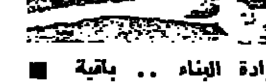
ج. ط.

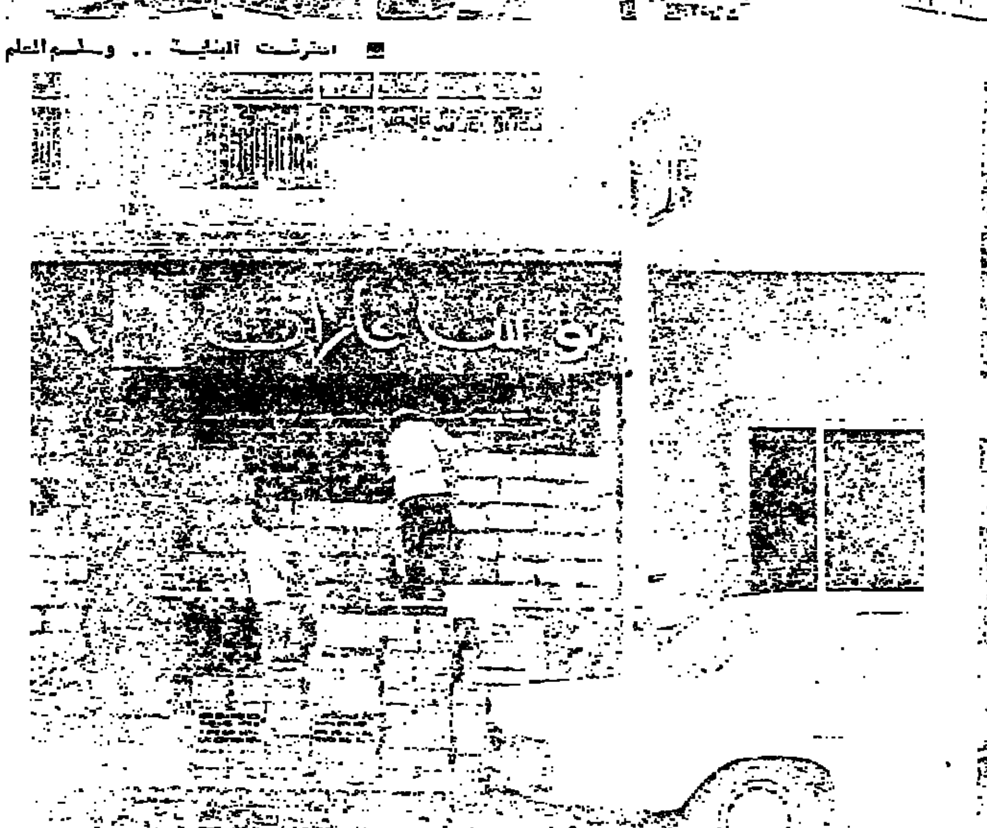

بناء اصيبت جميع طبقاته


استرشت البناية .. وسلم العلم


ارادة البناء .. باقية

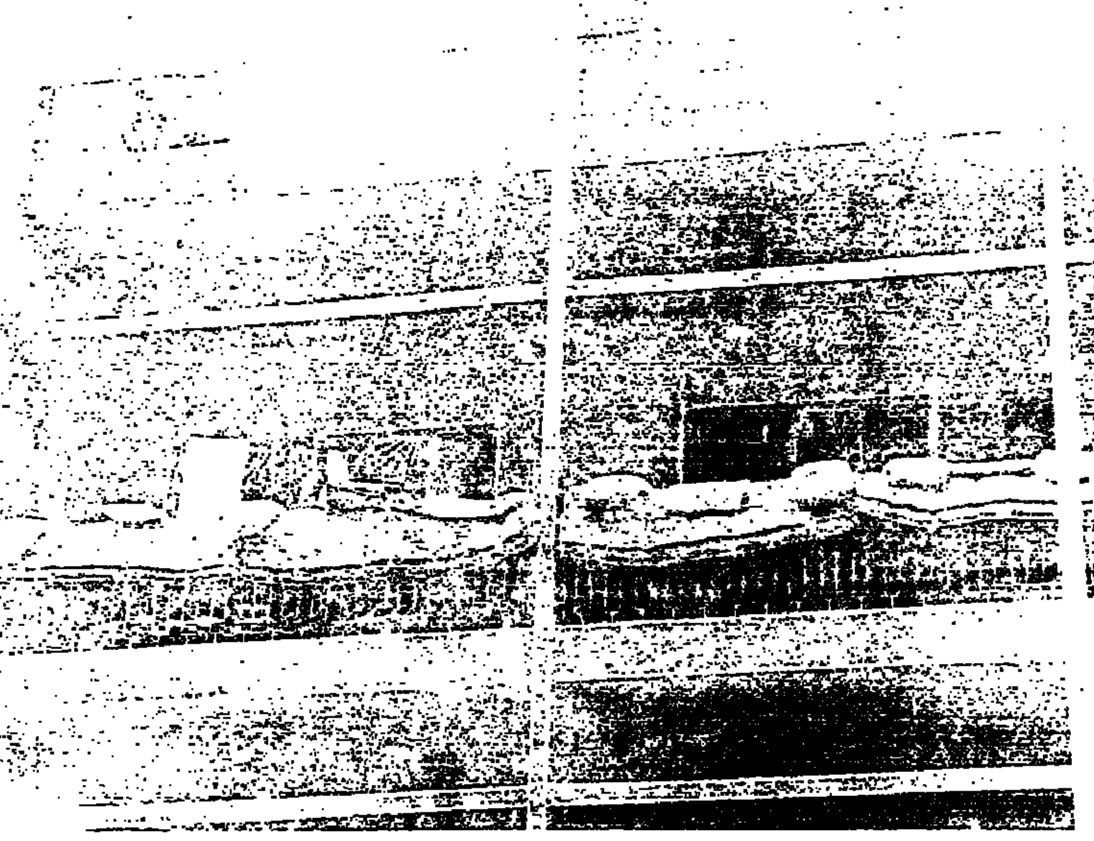
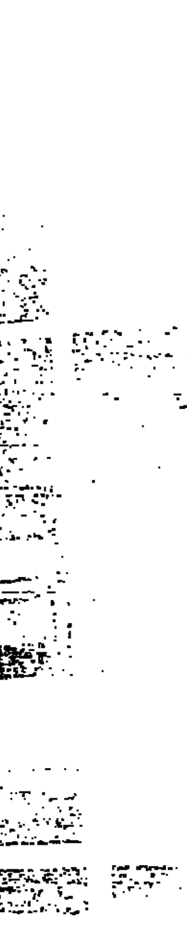



دمار واعمار


اكياس نايلون على النوافذ وحجارة باطون على الابواب



مستشفى الروم



تنظيف .. تشييد

الثقافة

سينما

ابحثوا في رماد برغمان تجدوا هوليوود الأفضل !



■ شوبان يحيا فيهما ■

نجمة السينما السويدية انغريد برغمان في عدد من افلامها من « كازابلانكا » الى « جان دارك » مرورا بـ « القيدون » ، ركزت صورتها كنجمة كبيرة .

سنة ١٩٤٩ تركت كل شيء لتوافي روبرتو روسيلليني الى ايطاليا ، وبعد خمسة افلام بادارة ذلك الذي اصبح زوجها عام ١٩٥٠ قللت كثيرا من ظهورها السينمائي والمسرحي . وذات يوم التقت انغمار برغمان ، وها هي النجمة في سن الـ ٦٢ تروي حكايتها :

تقول في « سيمفونية الخريف » اقوم للمرة الثانية بعد فيلم « انترموزو » عام ١٩٣٦ باداء دور لاعبة بيانو كبيرة في الكونسرتو . وفي الواقع انا عازفة سيئة للغاية وعزفي كعزف الاطفال .

حتى سن الـ ١٢ كان والدي يهتم باعطائي دروسا في البيانو وتوقف ذلك عند وفاته ، ولكن ما تعلمته كان كافيا للقيام بهذه الادوار ، وذلك بتقليد العازفين باقل قدر من الازعاج .

وبالمقابل ، فان اول زوجة لانغمار برغمان « غابي » كانت عازفة بيانو ماهرة ، ولا شك ، فان حياتها الفنية التي احترفتها قد الهمته كثيرا ، ودرس شوبان آت منها ولا ريب .

تعرفت على انغمار برغمان في باريس في « مسرح الامم » حيث قدم محاضرة . وفي سفارة السويد تحادثنا ، واستطلعنا بعضنا البعض ، وهذا طبيعي ، فنحن نتكلم اللغة نفسها ، وسرعان ما اتفقنا على القيام بعمل مشترك .

بعد هذا اصبح مديرا للمسرح الوطني السويدي وكتبت اليه اقول ، ان وقته لم يعد يسمح له بالتفكير بالسينما . ولكن جوابه كان سريعا وحاسما :

« لا انوي ابدا ان اهتم بالمسرح طوال السنة ، فلا تقلقي ، وانوي ان اكتب على جبهتي باحرف من نار اننا سننفذ فيلما معا » .

بعد عشر سنوات ، طفت فيها افريقيا ، وفرنسا ، وايطاليا ، وكنت رئيسة للجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي ، حيث قدم انغمار برغمان فيلمه « صرخات وهمسات » دس لي ورقة يقول فيها :

« لست حزينا ولست خائب الامل ، ولست هازلا ، ولكن اريد ان ابين لك كم يمر الزمن بسرعة » .

ولم ارد باي جواب .

تغيير الصورة

وتتابع بطلة « برسونا » متذكرة ايامها الاولى مع برغمان :

« بعد عامين جعلني اعلم بانه انهى اخيرا كتابة موضوعنا .

قبل كل شيء اراد تغيير صورتي المعروفة بها ، لان انغمار يحب ان يستخلص من ممثليه اشياء غير معروفة .

في هذا الفيلم انا عمليا لوحدي مع ليف اولمان ، لان الاخرين ليسوا سوى كومبارس ، وخلال شهرين من المراجعة لم يحدث بيننا اي خلاف او اي صدمة .

كنا نعمل وكأننا في المسرح ، خطوط مرسومة على الارض ، غرف للنوم ، غرف للجلوس الخ ... الى ان قرر اخيرا اين يجب ان يضع كاميرا التصوير . وقد فاجأني جدا ، لاني كنت اعتقده قاسيا في معاملته ، ولكنني وجدته هادئا ، مفكرا ولا يتكلم كثيرا .

قال لي مرة همسا اكثر مما هو صراخا :

« في الماضي ، كنت اغضب ، ولكنني اليوم اصبحت اكثر ثقة بنفسي ، وقد تعلمت شيئين على كل مخرج ان يتعلمهما :

اول شيء يجب ان يسكت ، وثانيه ان يصغي الى ما يقترحه الممثلون .

اعطه فكرة ما فيتشوق لقبولها ، وعندها يتملكك الشعور بالخلق معه .

انه رائع ومثير ، انه بالعكس تماما من الفرد هيتشكوك الذي تمتعت كثيرا معه ، بخاصة في الافلام الثلاثة التي مثلتها له ، ولكنه يعتبر جميع ممثليه كقطيع من الحيوانات .

ان انغمار يعبد ممثليه ، وهو بحاجة الى ان يحبهم وخصوصا لهذا الفيلم الذي يدور في ليلة واحدة ، ويجب فعلا التركيز الكامل لادائه .

ان روسيلليني يفضل دائما الممثلين الهواة : ناس من الشارع ولهم فقط الوجه اللازم والملائم .

كان يعاملني كواحدة ليست محترفة ، وهو في الحقيقة كان يظهر الواقع كما هو بالضبط . وعندما دخلت حياته كان لا يعرف ماذا يفعل بي . ولم يتوصل ابدا الى ايجاد ادوار ملائمة لي .

ان برغمان دقيق في اعادة تصوير المشاهد ، معدله ثلاث اعادات ، ولكنه ينفذ اشياء رائعة جدا . منذ بداية تصوير مشهد ما لم يأت كما هو يريد ، يقطع برغمان التصوير فورا ويقول :

« سنستأنف بعد قليل ، ما قولكم بفنجان قهوة ؟! » .

ان برغمان لا يغمط الممثل حقه ، وقليل جدا من المخرجين امثاله الذين عندهم موهبة معرفة الممثل اذا كان حاضرا لتادية دوره أم لا ، بمجرد التطلع الى وجهه . و « رينوار » من هذا الصنف من المخرجين ، وفيكتور فليمنغ ايضا هو بالمناسبة الذي اخرج فيلمي « دكتور جيكل » و « جان دارك » ودوري في « جان دارك » هو المفضل عندي .

القارب الواحد

ان انغمار برغمان يأخذ كل شيء من ذاته الحميمة والمخلصة . فالحقد الذي يهيمن في فيلم « سيمفونية الخريف » يأتي ولا شك من تعطش للحب ، ومن نقص في الحنان . وبرغمان عانى الكثير ليستطيع فهم أهله . وكان يشعر بجرح في ذاته من لامبالاتهم وعدم اهتمامهم . والمؤكد أن كل الاهل يقترفون أخطاء . وهو أب ايضا لو تعلمون ذلك ، وليس بالأب الذي يحلم به الاطفال .

اننا كلنا على سطح قارب واحد ، لانه الدور الاصعب عند القيام به . ان في هذا الفيلم الكثير من ذاتي انا ايضا ، ولكن بشكل مأساوي اكثر . فانا أم لثلاث فتيات ، ولا تعتقدون البتة أننا لم نمض أكثر من ليلة نتقاذف الحقيقة في وجوهنا الاربعة .

ان الام الفنانة موسيقية أكانت أم ممثلة فالامر واحد ، ويجب دون توقف الاختيار بين العائلة وبين المهنة ، وكثيرات من النساء اللواتي سيحضرن هذا الفيلم ويعدن أكثر ميلا الى اختيار العائلة .

انه شيء مخيف أن يشعر الانسان بانه هدف للحقد .

في الخمسينات تلقيت صدمات لا انساها ابدا . فعندما غادرت امريكا الى ايطاليا لالتحق بروسيلليني وقف شيخ أميركي يدعى جونسون في قلب مجلس الشيوخ الاميركي وقال بانني أشكل خطرا على النساء الاميركيات . وقال بالحرف الواحد هذه الجملة التي لا تصدق :

« من رماد انغريد برغمان يمكن خلق هوليوود افضل » . انني لم انس هذه الجملة ابدا ، وقد قمت بعدها ببطولة العديد من الافلام ، وانجبت ثلاثة أولاد ، وحصلت على الاوسكار ، وهوليوود التي أعرفها لم تصبح أفضل .

بعد عودتي الى واشنطن ، قمت ببطولة مسرحية لبرنارد شو في « كنيدي سنتر » بكثير من النجاح ، ولم أتردد في ترداد هذه الجملة التي عاشت معي طوال عشرين سنة ، الى أن وقف شيخ آخر هو السيناتور بيرسي عن ولاية ايلينوي وأذاع تصريحا علنيا اعتذر فيه رسميا عما قاله السيناتور الاخر . وسجل التصريح — الاعتذار في ملفات الكونغرس الرسمية .

ان شارلي شابلن تلقى « التعويض » نفسه عندما أعطي جائزة الاوسكار في هوليوود ، ولكنني دهشت لمجيئه شخصيا لتسلم الاوسكار بعد كل ما فعلوه به في أميركا .

« انا لست بامرأة في حرز من رصاص الانتقاد ، كما يقال أحيانا ، ولكني فقط أملك قليلا موهبة معرفة الضحك من نفسي وعلى نفسي ، واذا كنا حقا مجبرين على قراءة كل الصحف والمجلات السيئة . ونأخذ على محمل الجد كل ما تكتبه حولك ، فانه من الافضل عندها أن يغير الانسان مهنته .

ومثلي على ذلك ، هو غريتا غاربو ، فبعد فيلمها مع كيفور وكان عمرها يومها ٣٦ سنة والاستقبال السيء الذي قابلها به النقاد ، هجرت غاربو السينما نهائيا وكانت في أوج مجدها وجمالها . وحتى الان لم أفهم أنا قرارها هذا . فربما بعد كل شيء فان غاربو لم تحب السينما حقيقة !

اني لا أفكر بالتوقف ، بل أريد متابعة نشاطي ولكن عندي انطباع بأني بعد فيلم « انترموزو » قطعت مرحلة كاملة ، لان فيلم « سيمفونية الخريف » هو الفيلم الوحيد الذي قدرت أن أمثله من جديد بلغتي الاصلية .

اني أشعر الان وكأني سجينة وراء قضبان أرى من الصعب تحطيمها » !

اعداد : جوزف أبو زيد

■ في « جان دارك » (١٩٤٨) ■

■ انغريد مع اولمان : امرأتا الخريف ■

سمفونية برغمان الخريفية: امرأتان للاحزان والجمال

اخر فيلم لانغمار برغمان كان بشكل خاص ينتظره العالم لامرين .

١ — لان السينمائي الكبير برغمان يدير مواطنته انغريد برغمان .

٢ — لان اللقاء بين القمتين حقق الجهود المبذولة في سبيله .

وبالرغم من عظمة الفيلم واشراقه ؟ فان اول ما يطالعك فيه هو هذا الصراع بين النساء الذي يميز عالم برغمان .

شارلوت (انغريد برغمان) عازفة بيانو بعد حداد مؤلم (كانت لتوها قد فقدت حبيبا قديما لها) تعود لزيارة ابنتها البكر (ليف اولمان) المتزوجة من راعي ابرشية يعيش في بيت خاص هادىء في النروج .

ولكن السعادة التي تبدو انها تخيم على المنزل الزوجي كانت تبدو وكأنها تخفي تحتها جحيما مطلقا ، والمواجهة بين الام وابنتها جعلت السلام السريع العطب يرتجف ويهتز .

ومن المعروف ان برغمان (انغمار) هو ابن راعي ابرشية بدوره ، ولم يلق بعد جوابا لاسئلته التي طرحها ويطرحها من اجل مجد السينما .

انها هادئة (انغريد برغمان في دورها) والاحزان الكبيرة لا تنفذ الى وجهها الجميل (كي لا تعيش في دوامة الحزن صبغت شعرها بعد وفاة حبيبها) .

وشارلوت امرأة كاملة ومتوازنة كرست كل وقتها من ماض وحاضر الى الموسيقى ، حتى ان سمفونية موزار حرمتها من ولدها الصغير الذي مات بعد مرض ، ولم يبق لها سوى ابنتها ايفا .

ففي جزء محترم من الفيلم نستمتع بفترات من دروس الموسيقى للابنة ايفا وحوار تشترك

■ انغريد مع برغمان ■

فيه شارلوت « الام » حول شوبان وموسيقاه ونظرة كل واحدة منهما التي تختلف عن الاخرى .

والحديث عن شوبان يصل بالفيلم الى عقدته الاساسية الحقد .

ويفجر شوبان ينابيع الحقد ، فجأة يسقط القناع من وجه شارلوت ، وتكتشف انها ام باردة وبعيدة جدا في روحها عن بيتها وعائلتها . لم تفهم زوجها ولا والدها ولا اولادها .

وايفا المسحوقة منذ الصغر والمستفقدة ابدا الى العطف والتفهم . تجد فجأة الكلمات التي تسمح لها باتهام هذه الام المذنبة باقتراف كل الاخطاء .

وفي هذه المعركة القاتلة ، يصبح الحقد الدفين اقوى من الحب والعبادة .

تقول « ايفا » في الفيلم :

« ام وفتاة ، اي خليط مخيف هذا من العواطف . كل شيء ممكن ، وكل شيء يدور باسم الحب » .

اعمدة الفيلم امرأتان . ليف اولمان ، مختلفة معقولة ، وانغريد برغمان التي وصلت الى قمة شهرتها ، كبيرة في دورها ، وكأنها وجدت فقط لتكون مع انغمار برغمان .

في هذا الدور الجحود القاسي ، انها بدون شك الوحيدة التي تثيرنا وتؤثر فينا .

كتب

قصص المترقعة الناشفة
سرج براملي يلعب لعبة ورق الحياة

سرج براملي كاتب يعالج في معظم قصصه وتحليلاته المواضيع الانثوية . فهو يعرف جيدا ان النساء يتزين باساليب معينة وبطرق ملفتة للنظر ، ويعرف ايضا لماذا يقفلن جزادينهن بفرقعة « ناشفة » . ولكن خارج هذين الاطارين تبدو كتابة سرج نوعا ما اعتراضية بالمعنى المعروف للكلمة . في قصته الجديدة « طريق المجنون » يخبرنا المؤلف قصة « البطل » الذي جاء من منطقة الامازون ، ونعلم ، بشغف قوي ، قواعد لعبة « ورق الحياة » ، حيث كان يتخبط ممزوجا بالثورة في نيويورك وكاليفورنيا .

في عالمه الجديد يعتمد بطل القصة على شخصية عضو لاعب في الجمعية ، ويعمل على تأسيس جمعية دينية معروفة ومشهورة (لم يذكر المؤلف الاسماء) ، امام هذا الواقع يضطر المؤلف قصدا ، أو عن غير قصد ، الى حذف اكثرية المعطيات والمستندات الماضية في القصص التاريخية ، كالاحداث العارية ورباطات المحادثات التي تتوفر عادة في القصص الواقعية القليلة الوجود في الكتب .

عند سرج براملي تتشابك الردود تشابكا قويا دون أن تعطي الجواب ، وينجح احيانا في ان يكون قادرا على الاحتمال أكثر من العادة ، بخاصة عندما يكون محشوا زيادة عن اللزوم ، وقاسيا وغنيا . بينما هو في الواقع والغالب مصنوع من تعددات بسيطة واقتصادية ، كسوق ليمان ، والفيلا الكاليفورنية . وهذه التعددات تقال بدون تعليق ، بدون شرح ولا تصحيح ولا تحليل نفساني وبكلمة ، بدون أدب .

ان الاحداث العارضة ، في قصة براملي الجديدة ، التي تظهر مجزأة احيانا ومتداخلة احيانا اخرى ، سواء من المستوى ذاته للعمل ، أو سواء في عملية التذكر أو تقنية الوضع الاختلافي . هذه الاحداث تكون مقدمة ومطروحة بشكلية واضحة كما تطرح « لعبة الصبر » التي لا حصر لها ولا عد . وهذا التقديم يتم بطريقة لا تفرض على المطالع عملية « حك دماغ » أو « تكسير رأس » ، ولا تتطلب تعبا وتفكيرا شديدين .

ان القارىء في حال تعرضه الى نوع من الضياع ، لا يصل ، على كل حال ، الى درجة يفقد معها القدرة على استيعاب المضمون وفهم القصة التي تكشف عن حالة متفككة أكثر من الحالة التي تظهر هي فيها .

ومهما تكن اللباقة والصفاوة التي اخرجت بهما قصة سرج هذه « طريق المجنون » ، فان الفائدة الكبرى لا تظهر هنا . بل في اظهارها بصورة خداعية خاضعة لا لصدق كامل ، بل « لنصف صدق » حيث المخادعون يخدعون انفسهم بانفسهم قبل ان يخدعهم الاخرون . وكل الشخصيات هي في الوقت نفسه أوراق تلعب بها رياح الصدفة ، ومرموز اليها باوراق لعب تبدو متسلسلة الارقام والصور ولكنها تخون احيانا لان الايادي التي تحركها هي قليلة « البراءة » .

من هذا الجانب ، وانطلاقا من هذه النظرة ، فان قصة براملي هي قصة مقروءة ، يقرأها البطل الذي يلعب ادوارها ويضعها في العمق حيث علماء الاعراق يؤخذون خطأ بقبيلة هنود . وهؤلاء يعملون على خداع علماء الاعراق لكي يضموهم الى جانبهم وذلك بارتجالهم لطقوس غريبة يرددونها تكرارا حتى ينتبهوا الى تصديقها بانفسهم . وباسم هذه الطقوس يعملون على « قتل » العلماء .

ان الشخصية الاساسية المخدوعة تظن بانها تعرف كيف تسحب أوراق اللعبة هذه ولكنها ، مع هذا ، أو رغما عنها ، « تفبرك » قواعد لعبة تمتد خيوطها الى ثوب الله لاستعادة الحق ، وتفرض لها عودة سريعة اليه لتتخلص من عذابات قاتلة تسميها « الحظ السيء » .

وهذا الحظ هو الذي يقلقها فتبدو عندها عملية التقمص معقولة . وهنا تظهر هذه الشخصية كما المجنون المتعلق بلعبة الورق والمشدود اليها بكل جوارحه ، بعدما يعرف انه كان في ذلك الوقت تحت تأثير قوة عظيمة وحقيقية . مثل رجل من قش بين يدي معلم غناء كان يحلم بأن يكون الاداة غير الحساسة وغير المسؤولة عن مستجدات الاحداث . ان يكون الانسان غير حساس كلا ، ولكنه في الوقت نفسه يكون مسؤولا وغير مسؤول بالتمام .

ايلي اسطفان

معارض

حكاية دمشق القديمة
لوحات ترضي عين الناظر الصامتة

دمشق — من شافع مزيك :

كل البدايات التقليدية (يبدأ بسام بعيرة الانطلاق من الطبيعة الصامتة ، والمناظر الطبيعية (وما يرضي العين البلطة عن « مشروع » لوحة .

تخرج بسام بعيرة (مواليد ١٩٥٣) قبل فترة من مركز ادهم اسماعيل للفنون التشكيلية في دمشق . شارك ، ابان الدراسة ، وبعد التخرج ، في معارض اقامتها المراكز الفنية . والان يقدم معرضه الاول (المركز الثقافي — ابو رمانة) .

ورغم حداثة يتملم التشكيلية ، يأتي معرضه منبئا عن مراحل فنية متعددة . فاللوحات الاربعين بالامكان تقسيمها حسب هذه المراحل (حيث نرى تطور ادوات ورؤية الفنان خلال رحلته القصيرة من خلال ثلاث مراحل متقاربة . مما ينبيء عن فنان لا بد ان يلغي المراوحة في دائرة محددة في ما بعد .

من الاشياء الصغيرة تجمع لوحات المرحلة الاولى عناصرها . كالعادة ، وكما بدأ كثيرون : اوان زجاجية باحجام واشكال متعددة ، كؤوس وادوات حياتية (تعبر مشروعا للوحة فنان ناشىء .

ثم ، وحسب ما نراه ، يشكل المرحلة الثانية ، ترى عين الفنان روعة الطبيعة . تحس بها . تنقلها بالريشة واللون ، الى لوحات . رأى البحر . تأثر بهدوئه قبل ان يتأثر بوجه اخر ، فرسمه ملونا بقتامة خريفية . ينقل ، لكنه يرهن رؤيته للوقت . اي انه ، حسب وجهة نظره ، يفضل وقتا خاصا ليرى فيه مناظره العامة . فيما الخيال لا وجود له .

وبين الرحلة القصيرة من الاشياء (الطبيعة الصامتة) التي تصير هدفا اول للريشة البادئة حديثا ، وبين ما تخرج اليه العين التشكيلية لتراه للمرة الاولى (البحر والمناظر) رغم مشاهدات غير قليلة ، بين الجانبين ، لا بد ان تتحسس العين المدهشة دائما لجوانب عادية التواجد ، لكنها اكسر لفتا من غيرها . وهنا العين تنقل حالة رجل مسن منكب على عمل يدوي تعبه على الوجه ، وتسيان الشيخوخة معشش في الذاكرة .

ورغم رسم هذا الرجل المسن الذي يعمل مدفوعا بايدي الحاجة والرغبة بالحياة الكريمة ، حسب اهداف فنية : تبقى اللوحة اكثر قيمة . او اكثر اهمية وهي تقدر على حمل مضمون انساني . فيما كل ما عرض — عدا لوحات دمشق القديمة — لا يقدم سوى فنان يجرب باسلوب بدائي ، ثم يعرض تجاربه لينبيء عن حاجة للموضوع والموقف . وللوصول لهدف اسمى من اللوحة .

ذلك ان اللوحة التي لا تستطيع ان تكون اداة متعة ، ولا تقدر على ايصال ذلك الايقاع الجاذب ، تفقد الهدف الاعلى . من ثم تفقد مبرر وجودها في معرض حينما لا تستطيع المجيء من خلال موضوع محدد يمتلك خصائص العرض ، مثلما يمتلك مواقف ووجهات نظر .

وربما يتضاءل الاصرار على هذه الشروط والضرورات ، حينما يقدم المعرض فنانا شابا وجديدا وصغير السن (مما يحمس على انتظار سنوات مقبلة حبلى بعطاء مدروس وواع وباحث عن بوح ما .

دمشق القديمة

تعود الى مراحل بتملم بعيرة (ونجد للتفاصيل وللرد الهادىء ، ضرورة محتمة ، طالما انها اطلالة اولى للفنان .

بعد ان تبرز لوحة الرجل المسن (بلحية بيضاء ونظارات طبيعية وتعب عتيق (تنتمي لفترة ، عابية كل ما اتى من طبيعة ومناظر طبيعية : تطل دمشق القديمة بسحرها الماضي ، من لوحات تشكل المرحلة الثالثة .

اخيرا ، وبعد تجارب شتى ، وجد نفسه مدفوعا الى الوثيقة . تجول في دروب الماضي وتحمس للمطارح الاكثر جمالا وروعة وقدرة على اسر العين . نقل ، الى لوحاته ، اماكن معروفة باسمائها . وهنا ، دخل اتيم بسام بعيرة قائمة « الشهادة على دمشق القديمة » . فنانون كثيرون وجدوا في ذلك الماضي ركائز ثابتة للوحة ، لموضوع كامل ومستمر كما عند محمد علي الحمصي ، مثلا .

غير ان بسام ينقل . حسه فوتوغرافي في اكثر من عشرين لوحة . يوثق ، مثل غيره ، دمشق القديمة . من هنا ينبع فتور موضوعه . بنسخ ما تم نسخه متأنقا بالالوان — وبالكاميرا الفوتوغرافية ايضا — لا يشكل موضوعا مرحليا او مستقبليا .

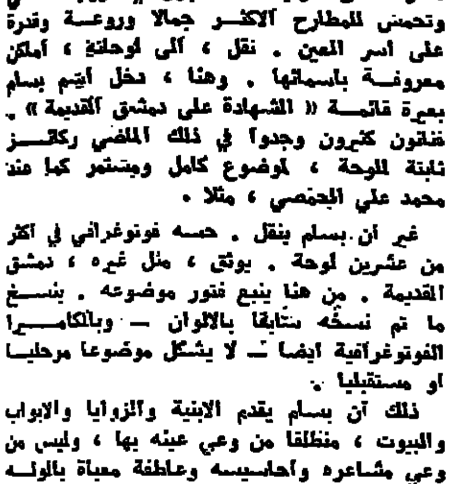
ذلك ان بسام يقدم الابنية والزوايا والابواب والبيوت ، منطلقا من وعي عينه بها ، وليس من وعي مشاعره واحاسيسه وعاطفة معباة باللون الدفين .

فهو لا يبحث عن مواقف لهذه الاماكن . او انه لا ينبيء ان موضوعه — ان صار موضوعا له — سيحمل مواقف ما . كان نشعر بوحدة ازوية حجرية ، او نلمس حزن بيت عتيق ، او نرى حياة هذه المناطق تتقافز نحو امل ما .

والفنان في معرضه الاول ليس مطالبا بمثل هذه المواقف ، لكن تسجيله التشكيلي لا يشي بها .

غير ان تطوره السريع عبر عدة مراحل (نختصرها بثلاث ...) ، وكونه سريع القفز على ارض التجارب ، يشي بانه سيجد طريقا تشكيلية راسخة ومبلورة الملامح .

هذا ، واللون له مراحله ايضا . الاخضر القاتم يسيطر . والوان كثيرة لا تصير وسيلة تعبير ، قدمت اللوحات الاربعين . وفيما لوحات البدايات تائهة ومفتقدة الى الاستقرار اللوني ، او النظافة اللونية ، تأتي لوحات المرحلة الاخيرة اكثر نقاء . ويظهر ذلك التوق الى شاعرية اللون ، ليشير الى المستقبل اللوني مثلما اشارت مطارح دمشق القديمة الى مستقبل الموضوع .



■ طبيعة صامتة وتمثال ■

« جاكلين بوفوار كنيدي أوناسيس »

احدث كتاب صدر عن جاكلين كنيدي هو بعنوان « جاكلين بوفوار كنيدي أوناسيس » من تأليف ستيفن برمنفهام بالانكليزية .

يبدأ ستيفن كتابه بعبارة « ان جاكي تحمل معها الاضواء اينما ذهبت . وصحيح انها في الحلقة الخامسة من عمرها (ولكنها تبدو دائما خالدة وعظيمة مثل ابو الهول وغريتا غاربو .

ويورد المؤلف (ان شخصية جاكي مصدر الهام العديد من الصحفيين . وقد جمع معلوماته عنها من اصدقائها ومعارف كنيدي وزوالتها . اما هي فلم تبح بشيء لانها لا تحب الكلام عن نفسها .

وفي زيارة لوالدة جاكي السيدة اوشينكلوس في قرية هامر سميث وهي القرية التي نشأت فيها جاكي وشقيقتها لي رادزفيل — لمح المؤلف لوحة بالقلم الرصاص لوجه جاكلين جميل وواضح ثم ما لبث ان علم ان مبدع هذه اللوحة جاكي نفسها (وكانت قد اطلقت عليها اسم « انا » .

وهكذا استطاع المؤلف ان يحصل على بعض ذكريات جاكي — ثم اتجه ايضا الى عائلة كنيدي فجمع منها ما يخص جاكلين من حياة الرئيس الراحل . اما زوجها الثاني اوناسيس فقد عرفه المؤلف عن قرب بعد خمس سنوات . ولذلك كان من السهل معرفة الكثير من اسرار حياته مع جاكي .

واستطرد في وصفها منذ نشأتها ونوه عن سحر جمالها الذي بدأ مبكرا عندما كانت طالبة صغيرة ضئيلة الجسم ولكنها متحفظة وخجولة تبدو عليها مسحة من الحزن . ولعل هذا الحزن يرجع الى ادمان والدها المستمر للخمور من ناحية وزواج والدتها من رجل اخر ثري .

فكانت جاكي ترى الثراء بعينيها ولا تمتلكه تواجهت مع هذه المأساة قمة البؤس والحرمان ومرت الايام وجزاها الله خيرا بكنيدي الاسطوري .

ثم ما لبث هذا العرش ان ضاع باغتيال جون المعظم في نوفمبر عام ١٩٦٣ أي منذ خمسة عشر عاما ولكن جاكلين ايضا لم تيأس ولم تهجر الحياة كالضعفاء ولكنها بدأت حياة جديدة مع أغنى أغنياء العالم .

وتتضارب القصص والاقاويل حول ثروة جاكلين .

فيقول البعض انها تسلمت بعد مقتل كنيدي مبلغ ١٠ ملايين دولار لها ولاولادها .

ويقول اخرون ان اوناسيس اوصى لها بمبلغ ٣ ملايين دولار بالاضافة الى مجوهراتها وعدة لوحات فنية قيمة حصلت عليها في العام الاول من زواجها من اوناسيس فضلا عن دخل شهري لها قدره ٢٣ ألف دولار سنويا و ١٠ آلاف دولار لاولادها بعد وفاة اوناسيس .

وقد تسبب اسراف جاكي في تدهور العلاقة بينها وبين اوناسيس خاصة وان اوناسيس كان حاد الطبع عصبيا وسريع الانفعال .

ويضيف المؤلف قائلا اذا تزوجت جاكي مرة اخرى فلا بد ان يكون زوجها رجلا مختارا ومن نوع مميز وثريا ومشهورا في احد المجالات .

ويستطرد متسائلا ترى من يكون ذلك المحظوظ ! والمرء يحتار في توقعاته بالنسبة لمن سيفوز بجاكي . فهي تارة تظهر مع شخصية مغمورة في مناسبة خاصة ، وتارة اخرى تظهر مع ثري عربي ويشاع انها تزوجته .



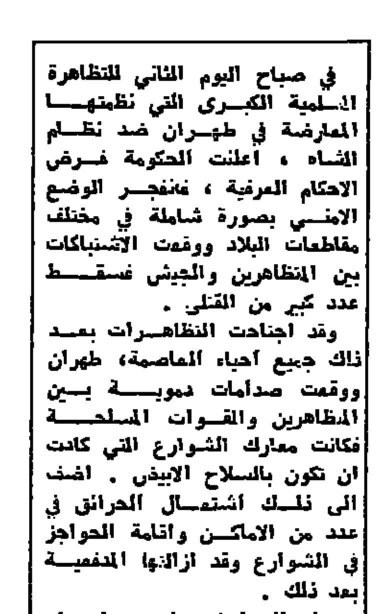
الأضطرابات لاتتوقف في ايران





■ متظاهرون بعد مواجهة مع الجيش في طهران

■ مواجهة بين الجيش والمتظاهرين ■



في صباح اليوم الثاني للتظاهرة السلمية الكبرى التي نظمتها المعارضة في طهران ضد نظام الشاه ، اعلنت الحكومة فرض الاحكام العرفية ، فانفجر الوضع الامني بصورة شاملة في مختلف مقاطعات البلاد ووقعت الاشتباكات بين المتظاهرين والجيش فسقط عدد كبير من القتلى .

وقد اجتاحت التظاهرات بعد ذلك جميع احياء العاصمة، طهران ووقعت صدامات دموية بين المتظاهرين والقوات المسلحة فكانت معارك الشوارع التي كادت ان تكون بالسلاح الابيض . اضف الى ذلك اشتعال الحرائق في عدد من الاماكن واقامة الحواجز في الشوارع وقد ازالتها المدفعية بعد ذلك .

هذه الحوادث جعلت من ايران تعيش مرحلة فريدة في تاريخها المعاصر ، مرحلة المآسي المتتالية والظلامات المتكررة ، مرحلة الدم يراق في الشوارع وعلى الشرفات ليغسل ماذا ؟ من يدري ! ففي بيان فرض فيه القوانين العرفية في البلاد لمدة ستة أشهر ظن النظام انه سيسيطر على الوضع في البلاد ، فكانت النتائج عكسية مما يهدد بحرب اهلية تنفجر بين يوم وآخر .

(تحقيق مصور من سيغما)

■ الغضب والنار في شوارع العاصمة ■



■ قوات من الجيش الايراني تتصدى مجموعة من المتظاهرين ■



■ احد شوارع طهران بعد مواجهة



■ حرائق وتجمعات في احد شوارع العاصمة الايرانية ■

■ نهاية مواجهة ■

الرياضة

هل تتحرك الأندية الكروية بعد تحرك نادي الصفاء الرياضي

احد الاندية الممتازة في كرة القدم في العاصمة بيروت ، ونعني بـه نادي الصفاء الرياضي ، الذي لديه أحسن ملعب آخضر بالوقت الحاضر بعد ان اصبحت بقية الملاعب قاعاً صفصفاً ملأى بالحفر والاخاديد ومطبات الرمال تكسو اكثر اراضيها ، نقول ان هذا النادي ، بلجنته الحاضرة ، بدأ يتحرك في محيط اللعبة من أجل بعثها بعد الجمود الذي رافقها طيلة الاحداث ، ولوفي حدود معينة ، الغاية منها ، تشجيع بقية الاندية على التحرك بمجاراته والتعاون من اجل تنظيم بعض المباريات ثنائية منها ، اوعلى شكل دورات محدودة ، تكون بمثابة العودة الى الحياة الطبيعية الى الملاعب ، واعادة جمهور اللعبة تدريجيا لمشاهدة المباريات ، واضفاء الجو الودي عليها .

مما لا شك فيه ، ان خطوة نادي الصفاء الرياضي ، جاءت في وقت احوج ما نكون فيه الى مثل هذه النشاطات ، التي تجتذب اليها الجماهير ، وتبعدهم عن الجو الذي عاشوه ، فترة طويلة ، وهم سجناء قابعون في منازلهم خوفا من تساقط الاجسام الصلبة عليهم ، والتي لم ترحم احداً .

والذي نتمناه ان تتجاوب الاندية مع تحرك نادي الصفاء الرياضي ، وتقوم هي أيضا بمثل هذه الخطوة ، تلعل ، في تعاونهم جميعا ، وبعيدا عن النتائج ، التي هي عقدة بعض الفرق ، وتقدم مباريات متواضعة تنسي الاهالي ما كابدوه من ايام صعبة وقاسية .

ان الاندية ، اذا ارادت العمل ، فهي قادرة ، على بعث النشاط في الملاعب ، وبالتالي اشاعة البهجة بين عشاق اللعبة الشعبية .

فعسى ان يتعاون الجميع لما فيه خير اللعبة واعادة ازدهارها .

اتصالات نادي الصفاء مع الاندية الكروية لدورة عيد الاضحى

صرح لنا السيد عزت طليع امين نادي الصفاء الرياضي ، بانه اجرى اتصالات مع بعض الاندية الكروية للاشتراك في دورة عيد الاضحى التي ينظمها النادي ومنها اخاء عاليه ، تضامن بيروت ، النهضة الرياضية وأخيرا الانصار ، وقد أعلن ثلاثة منها موافقتهم على الاشتراك وقال اخيرا ، ان اللجنة الادارية تنتظر استكمال جميع الاتصالات وموافقة أندية أخرى على الاشتراك ليصير على ضوئها دعوة ممثلين عنها من أجل وضع البرنامج للمباريات ونظامها مع تحديد التاريخ لها ، مع العلم ان جميع المباريات ستجري على ملعب نادي الصفاء الاخضر .

منح مساعدات مالية للاغاثة الرياضية

أصدر الاتحاد الرياضي العام في سوريا قرارا بمنح الاندية الرياضية سلفة من أصل المساعدات التي تقدمها الدولة اليها ، تراوحت بين الالفين والستة الاف ليرة سورية .

الحظ وخيبة الامل يرافقان عملية شراء نجوم كرة القدم



جيم بون من سانت ميرن — دايف لاتشفورد — دايفي بروفان

شراء اللاعبين عملية غالبا ما تقترن بالحظ . بعضها ينجح ويسمح للنادي بتحقيق ارباح هائلة ، وبعضها الاخر يفشل ويزيد من عجز الاندية التي تقدم على مثل هذه الصفقات .

وقد نشرت احدى المجلات الرياضية في سكوتلندا تحليلا لنتائج الصفقات التي تمت خلال السنة الماضية . قالت : « لقد كلف دايفي بروفان نادي سلتيك حوالي ١٢٠ الف جنيه سترليني . وحتى الان ، اثبت بروفان انه يساوي مبلغا مماثلا بعدما استطاع تسجيل عدة اهداف رائعة . وهو لا يعرف التعب قط ولبسن يمضي وقت قصير الا ويصبح اقوى جناح ايسر في سكوتلندا . وقد اضطر سلتيك للتحرك بسرعة من اجل توقيع العقد بعدما ابدى استون فيلا اهتماما خاصا ببروفان .

اما نادي مذرويل فقد صرف مبلغا طائلا من اجل الحصول على دايف لاتشفورد (بيرمنغهام) وبيتر كار (نيو انكلند تي من) ومايك لارناك (نيو كاسل) وجيم كابالدي (استون فيلا) وجيم بويد (كلايد) . وقد انعكس وصول هؤلاء اللاعبين على نتائج النادي. الا ان لاتشفورد تعرض لحملة انتقادات عنيفة بعد خسارة مذرويل الاخيرة امام سلتيك ، وبات المراقبون يستبعدون قدرة دايف لاتشفورد على اللحاق باخيه الشهير بوب لاتشفورد .

ومايك لارناك كلف مذرويل ٦٠ الف جنيه سترليني من اجل مغادرة نيوكاسل وهو يجد معاونة ممتازة من رفيقه بينيغرو احد اخطر مهاجمي اندية الدرجة الاولى السكوتلندية . ومع ان لارناك قد استقدم لتسجيل الاهداف لكنه لم يسجل اي هدف منذ بداية الموسم الحالي وقد يدفع الادارة للتخلي عنه .

وبول ويلسون مهاجم شديد التقلب يلمع لاسبوعا ثم يختفي بعض الوقت مع ان روجر هايند وصفه حين تعاقد معه بالقول انه افضل جناح سكوتلندي وسوف تتضاعف قدراته من خلال التعاون مع بيتر ماريتيلو وويلسون.

اما اللاعبان كابالدي وكار لم تتح لهما بعد فرصة اثبات نفسيهما القصر المدة التي امضياها مع مذرويل .

واحدى انجح الصفقات لهذا العام كانت من حظ نادي سانت ميرن الذي حصل مديره على عقد مع بيلي تومسون ، حارس منتخب انكلترا للناشئين تحت ٢١ سنة ، مقابل ٥٥ الف جنيه سترليني . ومن جهة ثانية، فان سانت ميرن عقد صفقة ثانية موفقة مع المهاجم جيمي بون الذي تنقل بين بارتيك ثيسل ونورويتش سيتي وشيفيلد يونايتد وسلتيك واربروث . وقد اسهم بون في ازاحة عبء هام عن كاهل المهاجم فرانك ماكغارفي .

ونظرا لضيق الامكانات المالية لدى مورتون ، لم يستطع المدير بني رونسي الحصول على العديد من اللاعبين وكان عليه التدقيق طويلا قبل اختيار العقود . وقد نجح بني في التعاقد مع آلي سكوت (هيبرنيان) وبوبي راسل وتوبي تومسون القادم من سانت جونستون .

وفريق كيلمارنوك حسن خط هجومه بالتعاقد مع جون بورك من داندي يونايتد ، وجو كجني من آيردري . وكان هذا الفريق قد خسر مؤخرا العديد من نجومه امثال دايفي بروفان (سلتيك) وجيم ستيوارت (ميدلسبورو) وغوردون سميث — رانجرز — وايان ماكولدش — نوتس كاونتي — لكن ذلك لم يصل بالمدير دايفي سنودون الى حالة اليأس بل استخدم المال لاعادة تحسين اوضاع النادي .

وجون بورك هو من افضل الهدافين بواسطة الرأس في سكوتلندا وقد هجر داندي يونايتد لاسباب شخصية . وسوف يبدأ بورك بتسجيل الاهداف فور اعتياده على اسلوب اللعب المعتمد لدى كيلمارنوك .

تعرض نجوم الفريق للاصابة جعلت النادي يلجأ لشراء اللاعبين



اللاعبان المصابان جيم غيدمان والكس كروبلي

ماكاد رون ساوندرز يتولى ادارة نادي استون فيلا حتى انقلبت الامور راسا على عقب . فقد نجح النادي في الانتقال الى الدرجة الاولى وفاز بكاس رابطة الاندية . اما في الموسم التالي فقد تراجع استون فيلا الى المركز السادس عشر ! ثم عاد فيلا واحتل المركز الرابع وفاز بكاس رابطة الاندية للمرة الثانية .

وفي الموسم الاخير، كانت الاصابات في صفوف نجوم الفرق السبب الاساسي الذي منع رون ساوندرز من النجاح بسهولة . فلجأ الى شراء بعض اللاعبين الجدد كما تخلى عن بعض الذين لا يناسبون باقي التشكيلة فحل الفريق في الدرجة الثامنة .

وقد اجريت عدة تحسينات على منشآت النادي ومن بينها اضافة مدرج بقيمة مليون جنيه ورفع سعة الملعب الى ٢٠ الف متفرج بالاضافة الى ملعب صغير جديد يسمح للاعبين بممارسة التمارين .

ومن جهة ثانية ، فقد دفع ساوندرز حوالي مليون جنيه ثمنا للاعبين جدد في حين جمع حوالي ربع مليون جنيه نتيجة بيع تسعة من لاعبيه . كل ذلك في سبيل الفوز ببطولة الدرجة الاولى ، هذا الهدف الذي يسعى اليه ساوندرز بكل جوارحه .

مع ذلك فان الاصابات في صفوف اللاعبين عادت لتقف بوجه هذا المدرب . فعقب المباراة مع نوتنغهام فورست ، انضم اللاعب كوانسز الى المصابين السابقين وهم غيدمان وفراي وسميث وكروبلي وكارودوس وفريفوري . لذلك لم يعد باستطاعة ساوندرز تكوين تشكيلة متكاملة ومتوازنة القوة بل سيكون فريقه يشكو من ثغرات عديدة في خطوطه المختلفة . ومن شدة انزعاج ساوندرز ، عمد الى طلب تاجيل المباراة ضد ارسنال حتى يتم شفاء بعض لاعبيه .

ومع ذلك ، فان عدد المتفرجين لم ينقص عن ٢٨ الف متفرج يساهمون بصورة فعالة في زيادة دخل النادي وقدرته على المنافسة في بورصة اللاعبين . وقد حصل ساوندرز على عقد لمدة ست سنوات اضافية مما سيحمله على تبني خطط بعيدة المدى لانجاح استون فيلا .



المدرب رون ساوندرز مع اللاعب الجديد كين ماكنوت القادم من ايفرتون

هل يعود القيصر ؟

يحاول جوب ديروال ، المدرب الجديد للمنتخب الالماني الغربي ، اعادة القيصر فرانز بكنباور الى المنتخب بعدما وجده ما زال في افضل حال على الرغم من تقدمه بالسن . وعودة بكنباور اثارت استياء اللاعب برايتنر الذي سيبتعد عن المنتخب في حال عودة بكنباور .

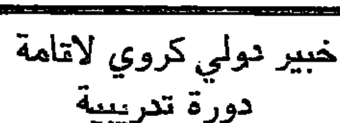
ويعود خلاف ديروال مع برايتنر لعدم تمتع هذا الاخير باخلاق رياضية بل هو دائم التذمر والشكوى . ومع ان ديروال يعترف بموهبة برايتنر فانه يفضل عدم التعاون معه .

خبير دولي كروي لاقامة دورة تدريبية

وصل الى العاصمة السورية في منتصف الاسبوع الماضي السيد هانز ماركوفه الخبير في الاتحاد الدولي لكرة القدم . واجرى اتصالات مع مسؤولي اللعبة من اجل اقامة دورة دولية تدريبية في التحكيم والتدريب والطب الرياضي في دمشق .

هل يلعب مارينهو في بلجيكا ؟

ينوي فريق اندرلخت البلجيكي التعاقد مع النجم البرازيلي فرانسيسكو مارينهو على الرغم من ان النادي يملك حاليا ثلاثة لاعبين اجانب هم الهولنديون هان ودوسيباوجيلز وهو الرقم الاقصى للاجانب ضمن النادي الواحد .

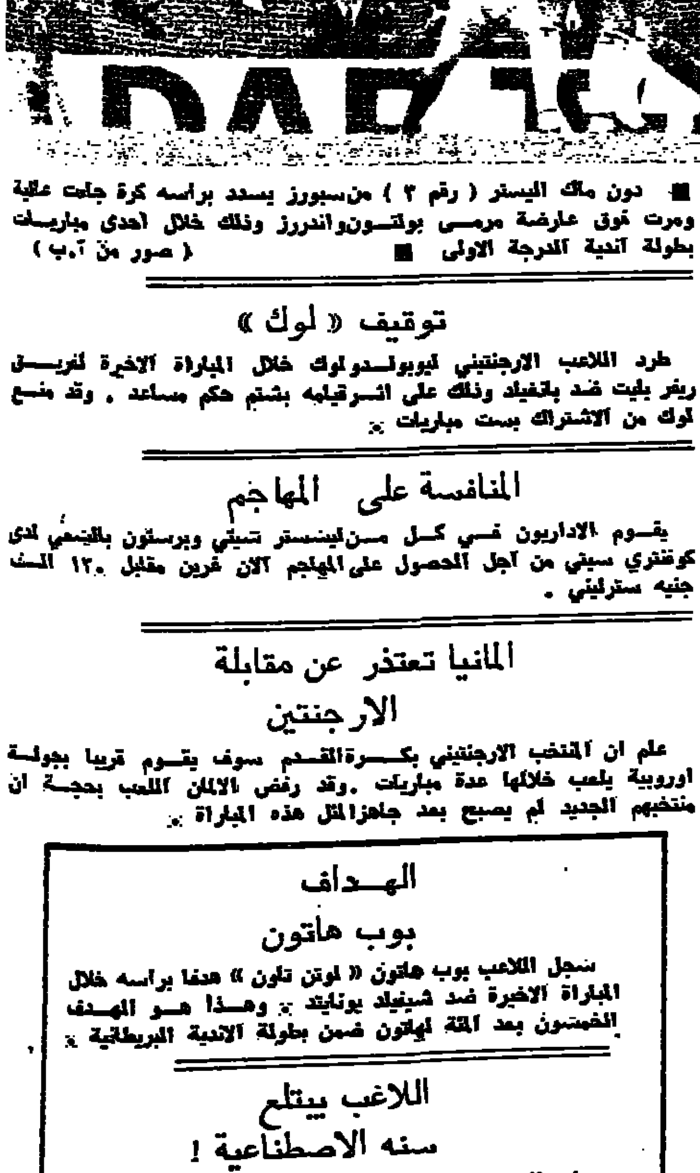


عالم الكرة

طوني غودن ، حارس مرمى وست بروموتش البيون ، يلتقط الكرة التي سددها روجر بالمر ، مهاجم مانشستر سيتي الاسود خلال المباراة الاخيرة بينهما ضمن بطولة الدرجة الاولى . وقد انتهت المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما

مايك شانون ، مهاجم فريق مانشستر سيتي ، يسجل هدف فريقه الاول في المباراة الاخيرة لفريقه ضد وست بروموتش البيون والتي انتهت بالتعادل

اللاعب البرتو بيغون يسجل الهدف الثاني لفريق انترميلان خلال المباراة الاخيرة ضد فريق فيورنتينا ضمن بطولة الاندية الايطالية . وقد فاز فريق ميلان باربعة اهداف مقابل هدف واحد . ويبدو في الصورة غالي حارس مرمى فيورنتينا والمدافعان غالبياتي واورلانديني



دون ماك اليستر (رقم ٣) من سبورز يسدد براسه كرة جاءت عالية ومرت فوق عارضة مرمى بولتون واندررز وذلك خلال احدى مباريات بطولة اندية الدرجة الاولى (صور من آ.ب)

توقيف « لوك »

طرد اللاعب الارجنتيني ليوبولدو لوك خلال المباراة الاخيرة لفريق ريفر بليت ضد باتفيلد وذلك على اثر قيامه بشتم حكم مساعد . وقد منع لوك من الاشتراك بست مباريات .

المنافسة على المهاجم

يقوم الاداريون في كل من ليستر سيتي وبرستون بالتسعي لدى كوفنتري سيتي من أجل الحصول على المهاجم آلان غرين مقابل ١٢٠ الف جنيه سترليني .

المانيا تعتذر عن مقابلة الارجنتين

علم ان المنتخب الارجنتيني بكرة القدم سوف يقوم قريبا بجولة اوروبية يلعب خلالها عدة مباريات . وقد رفض الالمان اللعب بحجة ان منتخبهم الجديد لم يصبح بعد جاهزا لمثل هذه المباراة .

الهداف بوب هاتون

سجل اللاعب بوب هاتون « لوتن تاون » هدفا براسه خلال المباراة الاخيرة ضد شيفيلد يونايتد . وهذا هو الهدف الخمسون بعد المئة لهاتون ضمن بطولة الاندية البريطانية .

اللاعب يبتلع سنه الاصطناعية !

على الرغم من سوء الاوضاع في فريق روزاريو سنترال الارجنتيني ، فان الامور زادت سوءا بعد قيام المدافع فاليجلوس بابتلاع سن اصطناعية مركبة في فمه وكاد أن يختنق . وقد اجريت له جراحة مستعجلة وسوف يبقى لفترة بعيدا عن الملاعب .

السينما

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
عاصفة النحل (كاترين وريتشارد ويدمارك ومايكل كين) فيلم يعتمد على حادثة واقعية هي غزو بعض اسراب النحل لمنطقة اميركية نائية وقتلها بعض سكانها .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
وداعا للعذاب (نجلاء فتحي وحسين فهمي ومحمود عبد العزيز) قصة حب وعذاب على الطريقة المصرية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
رحلة النسيان (راجع برنامج اتوال)

ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
الجميلة الصغيرة (كيث كارادين وسوزان كارادون) لبنة المراهقة الصبية تدخل عالم بيع اللذة في نيو اورلينز .

كارنيون لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
الطوفان (روبرت كالت) فيلم طوفان مياه وكوارث ارضية .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
البازار الكبير (لي شارلو) كوميديا فرنسية خفيفة الظل .

كومودور — ٣٥٠٢٣٢
رياضة الموت (دايفيد كارادين) ملك الكونغ فو في مغامرات جديدة .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
ليالي ياسمين (ناديا الجندي وحسين فهمي وليلى طاهر) كوميديا مصرية من خلال مأساة راقصة .

اتوال — ٣٤٢٦١٦
رحلة النسيان (نجلاء فتحي ومحمود ياسين وهويدا) ميلو دراما مصرية مرحة من اخراج احمد يحيى .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
سموكي واللص (بيرت رينولدز وسالي فيلد) فيلم لصوصية ومغامرات .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
كاري (جان ترافولتا وسيسي سباسك) فيلم رعب ولعب بالاعصاب .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
هذا احبه هذا اريده (هاني شاكر ونورا) فيلم من اخراج حسن الامام موسيقى . الياس الرحباني .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
عرس الارض (المراء واديب قدورة) فيلم سوري لبناني مشترك صور في سهول البقاع وتدور قصته حول تحرر الفلاحين من صاحب ارض اقطاعي .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
عطشى للحب (ساندر جوليان) ويعرض ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء — ومن الخميس والايام التالية يعرض فيلم « بروسلي قاهر الابطال » كاراتيه وكونغ فو .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٠٠ موسيقى . ٦٣٠ توم وجيري . ٧٠٠ الحصان الناطق . ٧٣٠ الرياضة (اعداد وتقديم انيس عبد الملك) ٨٣٠ الاخبار . ٩٠٠ صائد الجواسيس . (مسلسل اميركي عن عميل سري يعمل لمكافحة الجاسوسية) ١٠٠٠ الملف (برنامج اسبوعي يعالج المشاكل من مختلف جوانبها) .

القنال ٩
٦٠٠ موسيقى . ٦٣٠ توم وجيري . ٧٠٠ الحصان الناطق . ٧٣٠ الاخبار بالفرنسية . ٨٠٠ منوعات غربية (بالالوان) . ٩٠٠ صائد الجواسيس . ١٠٠٠ اندروس (مسلسل اميركي) .

القنالان ٥ و ١١
٦٠٠ صور وموسيقى . ٦٣٠ رسوم متحركة . ٧٠٠ الحصان الناطق . ٧٣٠ الرياضة . ٨٣٠ الاخبار . ٩٠٠ صائد الجواسيس . ١٠٠٠ الملف .

أرقام الطوارئ

الردع :
سنترال المطار ١١ ، ٢٧٠ ، المطار ٣١٦٣١٦ مخيم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٠٥ ٢٢٠١٠ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٦٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، الرزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٢٨
سعد مشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رماط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٢١١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	مقشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٢٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
العتلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠
كته	جان دارك	٣٤٣٢٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩

الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	النبلريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابيلا	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٢٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٢٤٦
=	العسم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طياح	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جمسا	نصر	—
جزين	جزين	—
جب جنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٤١٠٦٠
الحدث	انطوان نكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٢٢٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غابرييلا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة [illegible]	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٣
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٣٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	النسور	—
الدامور	شنوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٣
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٣٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
رشميا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	مركز الجمال	٨٢٠٣٦٩
=	قزح	[illegible]
=	بيلجني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣١١٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١٢٤٧
=	العصرية	٨٢١٢٠٩
=	الارسيه	٨٢١٣٢٤
=	البسن الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاهلية	٢٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — دولة اسيوية —
٢ — من حروب الجاهلية —
٣ — ولاية اميركية ، الاسم الاول لمخرج سينمائي مصري —
٤ — متشابهان ، مدينة موسيرية ، متشابهان —
٥ — اختلط التراب مع الماء ، عكسها مدينة فلسطينية —
٦ — عكسها المطر الشديد ، لا يباح به —
٧ — وسيلة لنقل الرسائل ، الاسم الثاني لرئيس فرنسي سابق —
٨ — نصف كامل ، عاصمة عربية —
٩ — صوت الجرس ، نجله .

عموديا :
١ — رئيس عربي —
٢ — نائب عن بيروت —
٣ — تسيان ، ماركة للزيوت —
٤ — متشابهان ، مصيف سوري —
٥ — لعرزنا —
٦ — درب ، عاصمة افريقية —
٧ — ثلاثة ارباع تسامح ، يمنى ويل —
٨ — احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي —
٩ — شاعر مهجري راحل .

الحل السابق :

افقيا :
١ — الفاتيكان —
٢ — واي هاي واي —
٣ — فراد ، تل —
٤ — لن ، موسم —
٥ — تلم ، رم —
٦ — الخف ، ة ب ن س —
٧ — نبي ، واي —
٨ — يابانى ، نيك —
٩ — بورتونوفو —

عموديا :
١ — لوفست لبيب —
٢ — آر ، تل ، او —
٣ — في المختبر —
٤ — لعن ، فيك —
٥ — تاه ، ستو —
٦ — يمنية ، بن —
٧ — كولومبو —
٨ — ا ا ، تالف —
٩ — نيومكسيكو .

قمة بغداد — تتمة

اولا — ان قضية فلسطين قضية عربية مصيرية وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني ، وان ابناء الامة العربية واقطارها جميعا معنيون بها وملزمون بالنضال من اجلها ، وتقديم كل التضحيات المادية والمعنوية المطلوبة في سبيلها ، وان النضال من اجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، مسؤولية قومية عامة ، وعلى جميع العرب المشاركة فيه ، كل من موقعه ، وبما يمتلك من قدرات عسكرية واقتصادية وسياسية وغيرها ، وان الصراع مع العدو الصهيوني يتعدى اطار الصراع ضده من قبل الاقطار التي احتلت اراضيها عام ١٩٦٧ الى الامة العربية كلها لما يشكله العدو الصهيوني من خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري على الامة العربية كلها وعلى مصالحها القومية الجوهرية وعلى حضارتها ومصيرها ، الامر الذي يحمل كل اقطار الامة العربية مسؤولية المشاركة في هذا الصراع بكل ما تملكه من امكانات .

دعم المقاومة الفلسطينية

ثانيا — وعلى كل الاقطار العربية تقديم كافة اشكال المساندة والدعم والتسهيلات لنضال المقاومة الفلسطينية بشتى اساليبه من خلال منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها من اجل التحرير واستعادة الحقوق الوطنية للشعب بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني . وتلتزم الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني .

ثالثا — تأكيد الالتزام بمقررات مؤتمرات القمة العربية وخاصة المؤتمرين السادس والسابع المنعقدين في الجزائر والرباط .

رابعا — واستنادا الى ما جاء في اعلاه ، فان من المبادىء الجوهرية التي لا يجوز الخروج عنها او التساهل بها ، عدم جواز انفراد اي طرف من الاطراف العربية باي حل للقضية الفلسطينية بوجه خاص ، وللصراع العربي — الصهيوني بوجه عام .

خامسا — ولا يقبل اي حل الا اذا اقترن بقرار من مؤتمر قمة عربي يعقد لهذه الغاية .

رفض اتفاقيتي كمب ديفيد

وقد ناقش المؤتمر الاتفاقيتين اللتين وقعتهما الحكومة المصرية في كامب ديفيد واعتبرهما تمسان حقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الامة العربية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، وتمتا خارج اطار المسؤولية العربية الجماعية ، وتتعارضان مع مقررات القمة العربية ولا سيما مقررات الجزائر والرباط وميثاق الجامعة العربية وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين ، ولا تؤديان الى السلام العادل الذي تنشده الامة العربية .

لذلك فقد قرر المؤتمر عدم الموافقة على هاتين الاتفاقيتين وعدم التعامل مع ما يترتب عليهما من نتائج ، ورفضه لكل ما يترتب عليهما من آثار سياسية واقتصادية وقانونية وغيرها من آثار .

وقد قرر المؤتمر دعوة حكومة جمهورية مصر العربية للعودة عن هاتين الاتفاقيتين وعدم توقيع اية معاهدة للصلح مع العدو . ويأمل المؤتمر منها العودة الى حظيرة العمل العربي المشترك ، وعدم التصرف بصورة منفردة بشؤون الصراع العربي — الصهيوني .

وفي هذا الصدد ، فقد اتخذ المؤتمر عددا من القرارات لمواجهة المرحلة الجديدة وحماية اهداف الامة العربية ومصالحها ، ايمانا منه بان الامة العربية قادرة بامكاناتها المعنوية والمادية ان تواجه الظروف الصعبة وكل التحديات كما كانت كذلك عبر التاريخ لانها تدافع عن الحق والعدل ووجودها القومي .

وقد اكد المؤتمر ضرورة توحيد الجهود العربية كافة من اجل معالجة الخلل الاستراتيجي الذي ينجم عن خروج مصر من ساحة المواجهة .

وقرر المؤتمر أن تنسق الدول التي لديها الاستعداد والمقدرة على المشاركة بجهود فعالة . كما اكد على ضرورة التمسك بانظمة المقاطعة العربية واحكام تطبيق بنودها .

ودرس المؤتمر وسائل تطوير الاعلام العربي الموجهة الى الخارج بما يخدم القضايا العربية العادلة .

وقرر المؤتمر عقد اجتماعات سنوية لمؤتمر القمة العربي ، وحدد شهر تشرين الثاني من كل عام موعدا للمؤتمر .

التزام بالسلام العادل

ومن خلال دراسة الوضعين العربي والدولي ، فقد اكد المؤتمر التزام الامة العربية بالسلام العادل الذي يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس العربية ، وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

وقد قرر المؤتمر القيام باوسع نشاط دولي لشرح الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني والامة العربية ، وانه يعرب عن خالص الشكر والتقدير لجميع الدول التي وقفت الى جانب الحق العربي العادل .

وقد عبر المؤتمر عن تقديره للجمهورية العربية السورية وصمود جيشها الباسل والمملكة الاردنية الهاشمية وجيشها الباسل .كما اعرب عن اعتزازه بنضال الشعب الفلسطيني وصموده في الارض المحتلة وخارجها تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

ويبارك المؤتمر ميثاق العمل القومي المشترك الذي تم توقيعه مؤخرا بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي والذي يعتبره انجازا هاما على طريق التضامن العربي .

كما عبر المؤتمر عن تقديره العالي لمبادرة الحكومة العراقية الشقيقة بقيادة الرئيس المهيب احمد حسن البكر لدعوتها لعقد مؤتمر القمة العربي في بغداد ، بغية توحيد الصف العربي وتنظيم الجهود العربية المشتركة لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها الامة العربية في هذه المرحلة .

وقد اتخذ المؤتمر عددا من القرارات والاجراءات لمواجهة المرحلة الجديدة وحماية اهداف الامة العربية ومصالحها وذلك ايمانا منه بان الامة العربية قادرة من خلال امكاناتها المعنوية والمادية وعلى اساس تضامنها ان تواجه الظروف الصعبة وكل التحديات كما كانت دائما عبر التاريخ لانها تدافع عن الحق والعدل وعن وجودها القومي .

تصريحات حمادي

هذا ، واعلن الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي ان مؤتمر القمة ناقش الموقف العربي فيما اذا وقع السادات في الاسابيع المقبلة على معاهدة مع العدو الصهيوني .

وقال ان المؤتمر اتخذ قرارات محددة فيما اذا قام النظام المصري باقامة علاقات اقتصادية مع العدو الصهيوني .

واضاف ان القرارات التي اتخذت هي ملك المؤتمر ولا يمكن التحدث عن محتواها . وقال ان المؤتمر اتخذ احتياطات لضمان متابعة وتنفيذ قراراته .

وقال : ان العراق عندما دعا الى المؤتمر ، دعا اليه على اساس التحام الصف العربي وتضامن كل القوى العربية بوجه الخطر المصري . وانطلاقا من هذا الاساس ، فقد كان من اليسير وصول العراق وسوريا الى الميثاق الذي اعلن قبل فترة . كما كان من الممكن ومن الميسور حصول الاتفاق على حد ادنى في هذا المؤتمر ، وعلى رجوع الوضع الطبيعي بين العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واكد ان المؤتمر اتخذ قرارات لمواجهة كل موقف . وهذه القرارات تتعلق بالوضع الحالي وبالمستقبل .

وقال : ان الدول العربية كلها معنية بل مشتركة في الدفاع عن وجودها . واضاف ان دول المواجهة هي الدول الاولى المواجهة للعدو الصهيوني ، وان الدول العربية كلها معنية بهذا الصراع بمعنى انها مسؤولة عن الدفاع عن البلاد العربية وعن فلسطين وانها تساهم بما لديها من امكانيات في هذا المعنى .

واوضح حمادي ان قرار ارسال وفد من مؤتمر القمة الى السادات جرى بروح صادقة وجدية،وان هذه المحاولة قد جرت بكل اخلاص من جانب المؤتمر، من اجل الا تترك الفرصة وان كانت صغيرة ، من اجل رجوع السادات من اتفاقيتي كمب ديفيد وامتناعه عن التوقيع على معاهدة صلح مع العدو .

وقال : ان هذا القرار اتخذ في اجتماع مغلق للرؤساء والملوك .

واضاف : ان النضال من اجل اعادة الحقوق العربية المسلوبة والمشروعة وتحرير الاراضي بمفهوم المؤتمر ، هو النضال بكافة الاشكال وحسب الظروف ، والنضال المسلح هو احد هذه الاشكال .

واعلن ان بيان مؤتمر القمة كان واضحا ، واشار الى انه اتخذت قرارات سرية لمجابهة الموقف الحالي وهذه القرارات ليست من النوع القابل للاعلان .

واكد الدكتور حمادي ان القرارات تمثل حدا ادنى جيدا من النضال والاجراءات .

وبصدد الموقف في لبنان ، اشار الى انه جرى التعرض للوضع في القطر اللبناني من حيث تعلقه بالصراع العربي — الصهيوني . وقال ان المقررات كانت بمستوى الامال اذا اخذنا بعين الاعتبار خصوصيات الدول العربية وعددها والاتجاهات المتباينة .

وقال ان هذه المقررات تمثل حدا ادنى ، وهي قرارات جيدة تناسب الوضع الحالي .

وقال ان اتفاقيتي كمب ديفيد لن تتمتع بعد الان باي تأييد من اي قطر عربي . وهذا القرار بحد ذاته يكسب مؤتمر القمة العربي اهمية كبيرة .

كلمة البكر

هذا ، وكان الرئيس العراقي البكر قد القى كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر قال فيها ان قرارات ايجابية مثمرة قد تحققت في المؤتمر . واضاف: ان هذه النتائج كانت من اجل وحدة الصف العربي واساس المبادىء التي جمعت زعماء العرب في هذا المؤتمر .

واضاف البكر : ان ارادتنا القومية اقوى من كل شيء ، وان المصلحة القومية فوق كل اعتبار .

وشكر زعماء الامة العربية على تعاونهم وروحهم الثورية العالية ، وقال : لقد ظن اعداء الامة العربية والكارهون لوحدتها ، اننا لن نوفق في هذا المؤتمر واشاعوا الدعايات ضد هذا العمل الكبير .

هذا وعلم من مصدر موثوق في بغداد ، ان المشتركين في مؤتمر القمة العربي قرروا انشاء صندوق رأسماله ثلاثة مليارات دولار يخصص لدول المواجهة .

واوضح المصدر نفسه ان مليار دولار من هذا المبلغ سيخصص لسوريا ويوزع الباقي على منظمة التحرير الفلسطينية والضفة الغربية لنهر الاردن والاردن . كما يحصل لبنان على ٢٠٠ مليون دولار .

واعلن المصدر ان المؤتمر قرر نقل مقر الجامعة العربية مؤقتا من القاهرة الى تونس .

واضاف المصدر ان الملوك والرؤساء العرب قرروا ايضا الدعوة قريبا لعقد مجلس لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب لتحديد اجراءات تطبيق مقاطعة سياسية واقتصادية لمصر .

واعلن ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القادة العرب قرروا وقف المعونة الاقتصادية والمالية العربية الى مصر بمجرد ان يوقع السادات سلاما منفصلا مع اسرائيل .

واضاف المتحدث الفلسطيني في مؤتمر صحفي مرتجل ان مؤتمر القمة العربي قرر ايضا مقاطعة اي شركة مصرية توافق على التعاون مع اسرائيل وخاصة شركة مصر للطيران .

وقال ياسر عبد ربه ان لجنة تضم وزراء الخارجية العرب ويرأسها العراق ستكفل تطبيق هذه القرارات والتوصيات ، وستعقد هذه اللجنة اجتماعها الاول بعد عيد الاضحى المبارك .

واضاف : ان تشكيل هذه اللجنة يمثل نقطة ايجابية فالواقع ان هذه هي اول مرة يسفر فيها مؤتمر قمة عربي عن تشكيل لجنة تتولى متابعة تطبيق قراراته .

وقال عبد ربه ان القادة العرب بحثوا « بروح واحدة » مشروع قرار كويتي يطالب بعقد اجتماع لوزراء الاقتصاد العرب بهدف التصدي للتغلغل الاسرائيلي في العالم العربي بعد توقيع السلام المصري — الاسرائيلي المنفصل .

وفيما يتعلق بمقر جامعة الدول العربية قال المتحدث الفلسطيني انه تمت الموافقة على نقله مؤقتا من القاهرة الى عاصمة عربية اخرى . (الكويت او تونس) ولكن لم يتخذ اي قرار في هذا الشأن .

واختتم ياسر عبد ربه تصريحاته مشيرا الى ان مؤتمر القمة العربي قرر فعلا تقديم معونة قدرها مئة وخمسون مليون دولار لصالح نضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة . وتشترك الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في « ادارة » هذه المعونة .

« الانوار » تروي — تتمة

وانها برئاسة رئيس وزراء لبنان وعضوية وزير خارجية دولة الامارات وممثلين عن سوريا والعراق .

وبعد قليل عاد برج المراقبة في القاهرة يسأل عن اسم الوفد السوري والوفد العراقي ، فقيل له انهما السيدان طارق عزيز واحمد اسكندر احمد .

وتوقفت الاتصالات مع طائرة البعثة الى ان هبطت في مطار القاهرة ،فوجدت باستقبالها مسؤولا من رئاسة مجلس الوزراء في مصر وعددا من الصحافيين. وطبعا اعتذر الدكتور الحص ورفاقه عن عدم الادلاء بتصريحات .

اجنحة في الفندق

وفي صالون الشرف قيل للرئيس الحص ورفاقه انه حجزت لهم اجنحة في فندق « شيراتون » وان السيارات جاهزة لتقلهم ، فتفاءلوا خيرا .

وفي الطريق من المطار الى الفندق كان احد وزراء البعثة يستمع من الراديو الى خطاب السادات في مجلس الشعب لمناسبة افتتاح الدورة الثالثة للمجلس . وفجأة قال السادات « اننا نوجئنا بالوكالات الاجنبية تقول بان المؤتمرين في بغداد قد اوفدوا وفدا وانه في الطريق ولكنهم لم يستأذنوا من القاهرة ، وهم يعلمون اننا نحتفل اليوم بافتتاح الدورة الثالثة لمجلس الشعب . فلن يجتمعوا بي ولا باي مسؤول » .

وعندما وصلت البعثة الى الفندق، لاحظ الوزير الذي استمع الى خطاب السادات ان زملاءه لا يعرفون شيئا عما حدث ، فقال لهم ان المهمة فشلت ، وابلغهم ما قاله السادات .

وبعد قليل جاء المسؤول المصري ليقول للوفد ان القاهرة ترحب بهم للاقامة والاستراحة ، ولكنهم لن يستطيعوا مقابلة السادات ولا اي مسؤول .

وعندها قال الرئيس الحص ان البعثة اتت في مهمة محددة وانها تحمل رسالة الى رئيس مصر . وبما ان السادات رفض هذه المبادرة فان البعثة ستعود فورا الى بغداد .

وهكذا كان ، فقد حمل اعضاء البعثة حقائبهم وعادوا الى مطار القاهرة ومنه الى بغداد .

وفي تلك الاثناء كان مؤتمر القمة يعقد جلسته المسائية وكان قد تبلغ موقف السادات من خلال خطابه الذي نقله الراديو .وخرج المؤتمر قطع تلفزيون بغداد برامجه في الثامنة الا ربعا بتوقيت بيروت ليبلغ المشاهدين نبأ رفض السادات استقبال البعثة التي سافرت الى القاهرة حاملة اليه رسالة القمة العربية . وبعد قليل اذاع التلفزيون العراقي نص رسالة البكر بصفته رئيس المؤتمر الى السادات .

بين الدهشة والابتسامات

اما داخل المؤتمر فقد قال المراقبون ان ردود الفعل الاولى على موقف السادات تراوحت بين الدهشة والابتسامات الباردة وهز الرؤوس علامة التأكيد بان تصرف السادات ليس مستغربا .

وعلى اثر ذلك طرح السؤال التالي : والآن ما العمل ؟ وهل هناك بعد مبرر للتساهل وعدم الاتفاق على موقف موحد ضد سياسة السادات وتصرفاته التي اعتبرت استخفافا بالمبادرة العربية التي جاءت من القمة ، خصوصا انه لم يكتف برفض استقبال البعثة ، بل هاجم في تصريحاته الصحافية بعد ذلك الاقطاب العرب واعلن انه ماض في عقد المعاهدة مع اسرائيل .

مقاطعة سياسية

ومن جديد عاد السؤال عن القرارات التي يجب أن تتخذ ، وظهر اجماع على انه من غير الممكن أن يذهب مسؤول عربي الى القاهرة بعد تبادل التمثيل الديبلوماسي بينها وبين اسرائيل . ومعنى ذلك تلقائيا مقاطعة القاهرة سياسيا ، ثم نقل مقر الجامعة منها ، وتجميد عضوية مصر ، وتجميد العلاقات الديبلوماسية. والتجميد غير القطع .

اما بالنسبة للمقاطعة الاقتصادية ، فقد طالبت دول «التضامن والتسامح» بابقاء العلاقات التجارية مع مصر وعدم مس مصالح رعاياها في العالم العربي ، ولكن لا بد من تطبيق قانون المقاطعة الاسرائيلية على كل شركة مصرية تتعاون مع تل ابيب وعدم السماح لاي مصري يزور اسرائيل بدخول العالم العربي .

وطبعا صرف النظر عن البحث في تقديم اي مساعدة اقتصادية او عسكرية الى مصر . وتحول النقاش الى موضوع الدعم المالي والعسكري للجبهة الشرقية — الشمالية . كما تحولت انظار القمة الى التحالف السوري — العراقي على جميع المستويات القيادية والشعبية لسد الثغرة التي فتحت في الجدار العربي لمواجهة اسرائيل .

الاسد : ارسال — تتمة

وقال : ان الوفد الذي ارسل الى القاهرة كان محاولة اخيرة حيال السادات،ومع ذلك كان الامل ضعيفا في ان ينجح الوفد في مهمته .

واضاف الرئيس الاسد : ان موقف نظام الحكم المصري معروف للجميع ، لقد اختار هذا النظام طريقا صعبا هو طريق الخنوع والاستسلام .

بغداد — آ.ف.ا

الحكومة الاسرائيلية—تتمة

التي اثارها وايزمان يتطلب موافقة المجلس .

وذكرت مصادر مطلعة ان كلا الجانبين سوف يتعهدان بعدم بناء قواعد صواريخ في منطقة سيناء ..

وبالرغم من ان جلسة امس كانت سرية كالمعتاد ، فان المراقبين على ثقة بان مجلس الوزراء قد بحث المطلب المصري بوجود رابطة قانونية بين المعاهدة والمفاوضات المقبلة حول الضفة الغربية وقطاع غزة .

وعلم بصورة غير رسمية ان كلا الجانبين قد اتفقا على ان هذه المفاوضات يجب ان تبدأ بعد شهر من تنفيذ المعاهدة وبمشاركة فلسطينية .

الاستاذ جورج زيدان وعائلته
الاستاذ سليم زيدان وعائلته
السيدة ليلى عقيلة الاستاذ ميشال اسود وعائلتها
السيدة عايدة عقيلة الدكتور ارنست ابو حنا وعائلتها
ينعون اليكم بمزيد من الاسى واللوعة والدهم المرحوم

زيدان ضاهر زيدان

وذلك يوم ٣ تشرين الثاني ١٩٧٨ ، تم الدفن يوم السبت ٤ تشرين الثاني.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و ٦ تشرين الثاني في منزل ولده سليم ببرمانا — مار تسعيا — بناية نصرة — تجاه مطعم كوك روج .

وبتاريخ لاحق يعلن عنه في منزل ولده جورج في شوران .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نعمة الله الشدياق

وقد اقيمت الصلاة عن نفسه في كنيسة مار نهرا — فرن الشباك في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس ، ووري الثرى في مدافن العائلة .

تقبل التعازي في منزله في عشقوت — ملك الياس سيف وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و ٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

وفد عسكري — تتمة

الاميركية ويضم عشرة خبراء في مجال الطيران ، وسبعة مهندسين .

ومن المقرر ان يمكث الوفد يوما واحدا في تل ابيب ، ثم ينزل في ضيافة القوات الجوية الاسرائيلية في احدى القواعد في مكان ما باسرائيل .

تل ابيب — آ ف ب

انفجار في موقف سيارات بتل ابيب

قال البوليس الاسرائيلي ان طردا ملغوما قد انفجر في موقف لسيارات الركاب الكبيرة في الوسط التجاري في تل ابيب امس ، لكن لم تقع اصابات او اضرار .

وهذا اول حادث من نوعه منذ اكثر من اسبوعين بعد موجة من محاولات زرع القنابل التي عزاها البوليس الاسرائيلي الى الفدائيين الفلسطينيين احتجاجا على اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل .

تل ابيب — ر

الاردن يجمد مساعداته لبلديات الضفة الغربية

ذكر امس مراسلو الشؤون العربية ان الاردن جمد مساعداته لبلديات الضفة الغربية لنهر الاردن المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واوضح المراسلون ان هذا الاجراء يعد ردا على الحملة التي شنها رؤساء البلديات خلال الاسابيع الاخيرة ضد الملك حسين ، وضد اي اشتراك من جانبه في المفاوضات الخاصة بمستقبل الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة .

من جهة اخرى اعادت الادارة العسكرية للضفة الغربية لنهر الاردن اتصالاتها مع عمد واعيان الضفة الغربية من اجل اشتراكهم في المفاوضات حول مشروع الحكم الذاتي الاداري للضفة والقطاع .

القدس المحتلة — آ.ف.ب

البابا يتحدث عن دور المرأة الكاثوليكية

دعا البابا يوحنا بولس الثاني مساء امس الاحد ، الى اكتشاف المغزى المتعدد الصور لمهمة المرأة في الكنيسة الكاثوليكية .

والقى البابا خطابه الاول الخاص بالمرأة في كنيسة سانتا «ماري دي لامينرف» الكنيسة القبطية الوحيدة في روما ، حيث توجه اليها للقيام بالصلاة على قبر القديسة كاترين دي سيين شفيعة ايطاليا مع القديس فرنسوا شفيع ايطاليا . وكان قد عاد توه على متن طائرة هيليكوبتر من مدينة اسيز مسقط راس القديس فرنسوا حيث قام بالصلاة على قبر القديس .

وقال البابا بعد ان شارك الوف المسيحيين المؤمنين في القداس الذي اقامه المونسنيور اسماعيلي ماريوكاستيلانو اسقف كنيسة دي سيين : اني ارى في القديسة كاترين الدلالة الواضحة على مهمة المرأة في الكنيسة .

واضاف البابا مؤكدا رغبته في الحديث عن اشياء كثيرة بشأن هذه المسألة فقال : يجب علينا الاعتماد على الثروات التي وضعها الله في قلب المرأة وعلى الحكمة الغريبة لهذا القلب .

واضاف البابا يوحنا بولس الثاني مؤجلا حديثه عن موضوع دور المرأة في الكنيسة الى مناسبة اخرى ، لقد اظهر لنا الله ذلك منذ بضعة قرون حيث استخدم القلب البريء والكبير للقديسة كاترين لتكون قدوة للكنيسة وخاصة للذين خلفوا القديس بطرس في فترة كان يسودها الشك .

روما — آ.ف.ب

فـرز الأصـوات يجـري غـداً ويتقـرّر مسـتقبل غانـدي السّـياسي

توجه امس المواطنون الى صناديق الاقتراع في مقاطعة تشيكما جالور جنوبي الهند وادلوا باصواتهم في انتخابات فرعية يتقرر بنتيجتها المستقبل السياسي لانديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة .

ويقول المراقبون السياسيون انه اذا لم يؤيد الناخبون البالغ عددهم ٦٠٠ الف تقريبا محاولة انديرا غاندي العودة الى مجلس النواب في البرلمان عن طريق دائرتها الانتخابية ، فانه سيكون من العسير عليها الحصول على فرصة العودة الى السلطة من جديد ..

ويعتقد المراقبون بانه اذا نجحت انديرا غاندي في العودة الى مجلس النواب في نيودلهي ، فان عدداً كبيراً من النواب سيقفون الى جانبها ، وربما دفعوا بحكومة حزب جاناتا بشكل اضطراري الى اجراء انتخابات سابقة لاوانها .

هذا ، وبخلال الحملة الانتخابية التي جرت امس قامت ثلاث فرق من قوات البوليس الاحتياطية البالغ عددها ١٨٠٠ جندي بمساندة قوات البوليس المحلي لمنع الحوادث مع ان التقارير الاولية افادت بان الانتخابات بدأت هادئة .

وذكرت التقارير انه ، على الرغم من سقوط الامطار ، فان عدد الناخبين سجل رقما قياسيا .

وقد وصف حزب المؤتمر ، والمتحدث باسم حزب جاناتا الانتخابات الكثيفة بانها في صالح المرشحين .

والجدير بالذكر ان عدد الاصوات وفرزها يبدأ يوم غد الثلاثاء وينتظر اعلان النتائج الاولية في ساعة متأخرة من مساء غد ايضا .

حظر التجول في نيودلهي

في هذا الوقت صدر قرار بحظر التجول بعد ظهر امس في احياء كثيرة في نيودلهي اثر تظاهرات عنيفة خرجت صباح امس واشتبك خلالها بعض افراد طائفة « السيخ » مع قوات الامن ، وادت الى مصرع شخصين ، واصابة اربعين اخرين بجروح .

وقد وقعت هذه الحوادث عندما تصدى البوليس لبعض اعضاء منظمة « السيخ » وهي اهم منظمات طائفة « السيخ » الذين نظموا في مختلف انحاء العاصمة تظاهرات احتجاجا على الاجتماع الذي يعقد سنويا في المدينة لاحد فروع طائفة « السيخ » المنافسة وهي « نيرانكاريس » .

نيودلهي — د.ب.أ ، أ.ف.ب

السادات يرشح كارتر لنيل جائزة نوبل عام ١٩٧٩

قالت مجلة « روز اليوسف » المصرية امس انها علمت أن هيئات مصرية عدة ستتقدم بصفة رسمية لترشيح الرئيس الاميركي كارتر لجائزة نوبل للسلام للعام القادم ١٩٧٩ .

وقد علمت « روز اليوسف » ان الرئيس السادات باعتباره احد الفائزين بجائزة نوبل للسلام له الحق في تزكية ترشيح الرئيس الاميركي كارتر لجائزة نوبل للسلام .

القاهرة — أ.ف.ب

هواكيو فينغ يقوم بزيارة رسمية لألمانيا الغربية

صرح امس « كومو » نائب رئيس الوزراء الصيني ان هوا كيو فينغ رئيس الحزب الصيني ورئيس الوزراء سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الغربية وذلك خلال جولة اوروبية .

وتعد هذه اول مرة يقوم فيها ممثل رسمي في حكومة بكين بإذاعة جولة يقوم بها هوا .

وقال « كومو » ان موعد الزيارة سيتم تحديده عن طريق القنوات الدبلوماسية .

وجاء ذلك في معرض حديث لكومو في بكين مع احد مراسلي راديو جنوب غرب المانيا الذي بدأ البث الاذاعي لاكثر من ٤٠ ساعة من البرامج حول شعب جمهورية الصين الشعبية في اطار « الاسبوع الصيني » .

واكد كومو ان وجود صين قوية يتفق مع مصالح الشعب الالماني .

وقال ان الامتين تستطيعان تطوير الصداقة والتعاون بفاعلية ، وبخاصة في القطاع الاقتصادي .

والى جانب الصفقة الضخمة المبرمة بالفعل حول معدات تعدين ، فان الصين مهتمة بالحصول على مساعدة المانية من الالات والخبرة الفنية ، وذلك لاستغلال الغاز الطبيعي ، وصناعاتها الكيماوية .

وقال مسؤول في بكين ايضا ان الصين تعتزم ارسال ٥٠٠ ستوديو الى المانيا لتخفيف النقص في المهندسين والفنيين المؤهلين .

بادن-بادن — د.ب.أ ، أ.ف.ب

الملكة فريدة تقضي شهرين في مصر

وصلت ملكة مصر السابقة فريدة الى القاهرة في زيارة لمصر تستمر شهرين .

وقد سافرت بالفعل الى اسوان في رحلة نيلية لمدة اسبوعين تعود بعدها الى القاهرة لقضاء باقي الاجازة ، ثم تسافر الى سويسرا حيث تقيم فيها بصفة نهائية .

القاهرة — أ.ف.ب

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

الجيش يتراجع امام الطلاب في شوارع طهران

حكومة عسكرية في طريق التشكيل؟





■ الحرائق في طهران خلال تظاهرات امس ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

اصدرت « الجبهة الوطنية » الايرانية امس بيانا في طهران حمل توقيع كريم سنجابي جاء فيه ان النظام الملكي الحالي ليس له اي اساس من الشرعية ، او اي اساس ديني . وقد صيغ البيان في جلسة المباحثات الاخيرة التي جرت في باريس بين آية الله الخميني وسنجابي .

واضاف البيان ان الكفاح الوطني الاسلامي يرفض تشكيل اي حكومة ايرانية ، ما دام النظام الملكي حاكما .

هذا وقد سيطر الطلاب الايرانيون الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاحد (العاشرة والنصف صباحا بتوقيت غرينتش) على الموقف في شوارع العاصمة الايرانية ، واضطر الجيش الى الانسحاب امامهم .

فيما اشتعلت النيران في مئة متجر ومصرف بعد ان نهبت تماما . وقد استولى الغضب على طلبة الجامعة والمدارس والشباب الوافدين من احياء « المعازار » الشعبية بعد موت الكثيرين منهم امس الاول ، فراحوا ينشرون الدمار على امتداد شارع « شاه رضا » الرئيسي . وقد دمروا وحرقوا كل ما وجدوه في طريقهم ، في حين علت الضوضاء والصرخات والشعارات في وسط المدينة .

وفي هذا الجو ترددت شائعات ملحة افادت بان الحكومة على وشك الاستقالة . لكن متحدثا باسم الحكومة صرح بان السيد جعفر شريف امامي رئيس الوزراء لا يعتزم الاستقالة .

الا ان التصريح لم يمنع السيد ابو الفضل غازي شاريتباناهي وزير العلوم والتعليم العالي من تقديم استقالته امس احتجاجا على الطريقة التي انتهجتها سلطات الحكم العسكري لمنع التظاهرات التي جرت في جامعة طهران يوم السبت الماضي .

ونسبت وكالة الانباء الايرانية « بارس » الى الوزير قوله ان هذه السلطات قد انتهكت حرمة الجامعة الايرانية ، واستقلالها اثناء التظاهرات داخل حرمها .

وقال الوزير في خطاب استقالته الى السيد جعفر شريف امامي ان الاجراءات الاخيرة قللت من ايجابية الوطنيين في التعامل مع المشاكل الراهنة .

وقد تردد في العاصمة طهران وفي اوساط مقربة من المراجع الدينية نبأ عن احتمال تشكيل حكومة عسكرية .

هذا وقد عدلت ادارة الاحكام العرفية نظام حظر التجول ابتداء من امس ، فجعلته من التاسعة مساء بالتوقيت المحلي بدلا من منتصف الليل — اي من الخامسة بعد الظهر بتوقيت غرينتش — .

وسيرفع حظر التجول صباحا بعد موعده السابق بنصف ساعة ، اي في الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي — الواحدة صباحا بتوقيت غرينتش . —

دعوة الى الثورة

وكان عشرات الالاف من طلبة الجامعة والمدارس الثانوية في طهران قد وصلوا حوالي الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي — الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بتوقيت غرينتش — الى حرم الجامعة ليحتجوا على تبادل اطلاق النار الذي وقع امس اول والذي قال راديو العاصمة انه ادى الى مقتل الكثيرين وقد اضرب الاساتذة عن القاء المحاضرات تضامنا مع الطلبة .

وفي حرم الجامعة اقام من ٥٠ الى ٦٠ الف طالب من بينهم عدد وصل في موكب رافعين صورة لآية الله الخميني وادوا صلاة الجماعة ميممين وجوههم شطر مكة المكرمة .

وقد اذاعت المساجد بمكبرات الصوت رسائل اية الله الخميني فتصاعد التوتر فجاة وتساءل الطلبة لماذا يطلق العسكريون نيرانهم علينا .

كما علقت الاف الملصقات في حرم الجامعة وهي تندد بنظام الحكم ، وداعية الى الثورة .

كما وصل الاطفال ممن لا يتجاوزون العاشرة وبينهم عدد من الحفاة الى حي البازار الشعبي حيث وقعت الاضطرابات ايضا . وانضموا الى المتظاهرين الذين غادروا حرم الجامعة . وقد حاول الجيش لفترة حصر الموكب ، فاطلق افراده طلقات نارية في الهواء . ثم انسحبت قواته الضخمة التي وضع افرادها الرشاشات في الاحزمة ، وافسحوا المجال للمتظاهرين .

وقد بدأت الاضطرابات في حي الجامعة حيث يوجد مبنى وزارة الاعلام التي نهبها الطلبة .

وبعد ظهر امس الاحد اخذ مثيرو الاضطرابات ينتشرون في كثير من احياء المدينة ، الى ان سيطروا على معظم شوارع المدينة .

حذر الصحف السوفياتية

وفي موسكو اشارت الصحف السوفياتية في مجموعها امس الى التوتر الذي يسود ايران على اثر التظاهرات الكثيرة المناهضة للحكومة .

فذكرت صحيفة « برافدا » ان التظاهرات الاخيرة في ايران اظهرت الرغبة القاطعة للشعب الايراني الذي يناضل من اجل تصفية الطغيان والفساد والتعسف .

واشارت صحيفة « ترود » الناطقة باسم النقابات من جانبها الى الطابع السياسي للاضرابات التي عمت ايران في الايام الماضية ، وطلب المضربين الغاء الاحكام العرفية في طهران ، وفي احدى عشرة مدينة اخرى .

ولوحظ ان الصحف السوفياتية تتناول بحذر تطورات الازمة الايرانية خشية اثارة الجدل حول التوازن الدبلوماسي والاستراتيجي الذي حققه الشاه .

حريق السفارة البريطانية

وفي وقت لاحق امس اندفعت مجموعة من المتظاهرين باتجاه السفارة البريطانية ودفعت امامها حرس السفارة ، واشعلت النار في مبنى السفارة الكائن وسط الحديقة المجاورة لشارع الفردوسي جنوبي طهران .

الحكم بارادة الشعب

هذا وفي باريس ادلى آية الله الخميني امس بتصريح لوكالة « فرانس برس » اوضح فيه ان اي شخص يقبل بمركز المسؤولية في ظل نظام الحكم الراهن في ايران سيطرده الشعب .

واشار الى السيد علي اميني رئيس الوزراء السابق وقال ان شخصيته موالية للولايات المتحدة وهو من انصار الشاه ، وتمهد لتولي منصب رئيس الوزراء .

واضاف ان هذه الشخصية ذهبت الى الشاه ثم الى مدينة « قم » للحصول على موافقة السلطات الدينية . وقال : لكنني لا اعلم ما اذا كانت هذه السلطات قد وافقت ام لم توافق على استقباله .

ووصف الخميني « سلالة » بهلوي بانها غير شرعية . ورأى ان الموقف الجغرافي — السياسي لايران ملائم لرحيل الشاه .

وطلب الزعيم الديني من احزاب المعارضة الايرانية التجاوز عن خلافاتها وان تتحالف فيما بينها .

وقال ان النضال الراهن هو نضال بين نظام حكم الشاه الذي يرغب في ابقاء ايران تحت سيطرة الولايات المتحدة ، وبين هؤلاء الذين يريدون ان تبقى بلادهم مستقلة عن اي سيطرة اجنبية .

طهران ، موسكو ، باريس — ق.ن.أ ، أ.ف.ب



■ سيارة تشتعل في احد شوارع طهران ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

المثلة فاي دانوي تخلت عن اجواء التلفزيون ، وانتقلت الى اجواء سباق الخيل . انها تقوم الان مع جون فويت ببطولة فيلم « الميدان » ، وهو تطوير لفيلم مماثل انتجته شركة « متروغولدين ماير » عام ١٩٣١ وسجل اكبر نجاح في تاريخ السينما .

وقد وطد هذا الفيلم من العلاقة بين الممثلين ، وباتالا يتفارقان ، وان فصلا فلا يلبثان ان يلتقيا مجددا في مسرحية « شارع الملذات » . فهما ايضا بطلا المسرحية . (صور من سيغما)

فيما تستعد تانزانيا لهجوم مضاد نميري ومبعوث الكومنولث يسرعان الى احتواء النزاع ومنع الحرب

في وقت ذكرت تانزانيا ان المعارك مستمرة لطرد « الغزاة الاوغنديين » ، تجري محاولات للوساطة بين الدولتين .

وعلى هذا ذكرت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس جعفر نميري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اوفد مبعوثا بعد ظهر امس الى الرئيس الاوغندي عيدي امين والرئيس التانزاني جوليوس نيريري حاملاً رسالة لكل من الرئيسين تتعلق بالنزاع بين اوغندا وتانزانيا .

كما وصل السيد « شريدان رامفال » السكرتير العام للكومنولث مساء امس الى العاصمة التانزانية قادما من لوساكا ، للاجتماع مع الرئيس جوليوس نيريري .

وقد ادلى « رامفال » بتصريح في لوساكا قال فيه : ان منظمة الكومنولث تشعر بقلق شديد لقيام اوغندا باحتلال جزء من الاراضي التانزانية .

كما وصل السيد محمد بلقاسم الزاوي وزير الاعلام والثقافة الليبي امس الاحد الى دار السلام لمقابلة الرئيس نيريري .

وكان الوزير الليبي قابل الرئيس عيدي امين في اوغندا ، وهو يحمل رسالتين من العقيد القذافي لكل من الرئيسين الاوغندي والتانزاني .

هذا ويقول المراقبون ان الرئيس عيدي امين اصبح في موقف دقيق بعد ان امر قواته بغزو تانزانيا ، مبتدئا حربا قد تعرض في نهايتها ، على حد ما يرى الراي العام السائد ، النظام العسكري الاوغندي للخطر .

وتفيد المعلومات القليلة التي يقدمها الجانبان ان المعارك على الصعيد العسكري لا تزال محدودة ، ويرابط ما بين الفين وثلاثة آلاف اوغندي تدعمهم الطائرات والدبابات والمدفعية على الضفة الشمالية لنهر « كاجيرا » الحدود الطبيعية « الجديدة » على حد قول كمبالا .

غير ان تانزانيا لم تؤكد تدمير الجسر فوق النهر وهو الطريق الوحيد لديها لشن هجوم مضاد شامل .

ومن الواضح ان السلطات التانزانية قد فاجأها الغزو ، وهي الى ثلاثة اسابيع خلت كانت تستخف بالاتهامات الموجهة اليها بغزو جنوب اوغندا ، وهي الاتهامات التي اتخذتها كمبالا ذريعة لما قامت به ، واعتبرته حركة انتقامية .

وامام هذا التحدي غير المقبول ، يبدو ان الرئيس التانزاني جوليوس نيريري قرر يوم الخميس الماضي خوض القتال .

ويقول المراقبون ان حالة الطرق بين العاصمة والجبهة التي تبعد ١٦٠٠ كيلو متر ، تبطىء من استعدادات الدفاع ، الذي لن ينتهي الا في غضون الاسبوع الحالي .

وفي انتظار قدرتها على رد الضربة تقوم تانزانيا حاليا باخلاء المدنيين ، وتتأهب لتعبئة الرجال الذين تلقوا تدريبا عسكريا .

هذا وقد دعت منظمة الامم المتحدة عددا كبيرا من الزعماء الافارقة الى اقرار السلام ، وعرض بذل مساعيهم الحميدة .

الخرطوم ، دار السلام ، نيروبي — أ ش أ ، أ ف ب

إعدام ١٢ انقلابيا في صنعاء

تم امس تنفيذ حكم الاعدام في ١٢ متهما ادانتهم محكمة امن الدولة العليا في الجمهورية العربية اليمنية لاشتراكهم في محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت يوم ١٥ تشرين الاول الماضي .

وكانت محكمة امن الدولة اليمنية قد اصدرت في وقت سابق امس حكمها على الدفعة الثانية من المتهمين بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة وقضت باعدام ١٦ متهما ، والسجن المؤبد لاحد المتهمين .

وقد ورد في مقدمة الحكم ان ما ارتكبته هذه المجموعة من جرم ، ومحاولتها قلب نظام الحكم قد اودى بحياة العديد من الارواح البريئة التي سقطت نتيجة للتصرفات الجنونية لهذه الزمرة العميلة .

وكانت الحكومة اليمنية قد كشفت اعترافات المتهمين حول تورط الحكومة الليبية في هذه المحاولة الفاشلة .

صنعاء — أ ش أ ، أ ف ب

وزير دفاع الامارات: عدلنا عن شراء صواريخ "سام" وسنعمل لتنويع مصادر سلاحنا

اعلن الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده قررت العدول عن شراء صواريخ « سام » السوفياتية المضادة للطائرات ، لانها وجدت اسلحة مشابهة في الغرب اكثر تطورا .

وقال : « اننا نشتري اسلحة شرقية خفيفة كما ان عملية التدريب على الاسلحة الشرقية لا يشكل عقبة لو اشتريناها ، لانه من الممكن الاستعانة بخبراء عرب من سوريا والسودان ، وغيرهما . الا ان دول اوروبا الغربية تبقى أهم مصدر للتسليح بالنسبة لنا » .

واضاف الشيخ محمد بن راشد في حديث له امس نشرته صحيفة « الوطن » الكويتية بان دولة الامارات العربية المتحدة تؤمن بتنويع مصادر التسلح لسببين : اولهما عدم الاعتماد على مصدر واحد حتى لا نقع تحت ظروف سياسية لا دخل لنا فيها ، رغم ان التنويع قد يكلفنا وقتا اكبر في التدريب لاستيعابها . اما السبب الثاني فهو ان هذه السياسة تتيح لنا اختيار الافضل ..

وطالب الشيخ محمد بن راشد المكتوم بضرورة التنسيق بين الجيوش العربية في الخليج مع تكثيف تبادل الزيارات ، والخبراء وقال ان لدولة الامارات ضباطا يدرسون في كل من الكويت والاردن ومصر .

ونفى نفيا قاطعا ما تردد في كل من جنسيات غير عربية في جيش الامارات ، واكد ان جميع افراده هم من مواطني الدولة .

وقال : اننا كنا في السابق نعتمد على مستشارين اجانب ، ولكننا استغنينا عنهم ونحن نستعين الان بمستشارين عرب من السودان والاردن .

واختتم وزير دفاع الامارات حديثه مشيرا الى ان بلاده تولي سلاح الطيران اهمية خاصة حيث اثبتت الحروب العربية الاسرائيلية انه السلاح الذي يحسم المعركة .

وقال : اننا بدأنا في الامارات بناء قاعدة للسلاح الجوي وما زلنا نعمل في هذا الاتجاه ، وسنتمكن هذا العام من تطويره .

كما اكد اعتزام بلاده على تطبيق قانون التجنيد الاجباري فور الانتهاء من اعداد مشروع القانون الخاص بذلك ، والذي اعتمد في بعض مواده على القانون الكويتي الصادر في هذا الشأن .

الكويت — ق.ن.أ

لدعم موقف الصين في كمبوديا بنغ يسعى لكسب تأييد تايلاند وماليزيا وسنغافوره

وصل تنغ هسياو بنغ نائب رئيس وزراء الصين الى بانكوك امس في بدء جولة تستغرق عشرة ايام الى ثلاث من دول « رابطة دول جنوب شرق اسيا » بعد انتهاء زيارته لليابان .

وسيقضي تنغ اربعة ايام في تايلاند قبل ان يتجه الى ماليزيا وسنغافورة .

ويعتبر تنغ الذي استقبله بحماس حوالي عشرين الف شخص في بانكوك اعلى مسؤول صيني يزور اي دولة من دول الرابطة .

وكانت دول الرابطة قد استضافت مؤخرا بعض كبار المسؤولين من الاتحاد السوفياتي وفيتنام وكمبوديا .

ويرى المراسلون ان زيارة تنغ تمثل محاولة اخرى لكسب تأييد دول الرابطة في الصراع الذي يشمل موسكو وهانوي من جانب ، وبكين وفنومبينه من جانب اخر .

والجدير بالذكر ان اعضاء رابطة دول جنوب شرق اسيا ينتهجون رسميا خطا يلتزم بالحياد الصارم ازاء هذا الصراع .

ومن المنتظر ان تكون هذه القضية موضع نقاش كبير في المحادثات الخاصة التي من المقرر ان يستهلها تنغ اليوم بلقائه مع رئيس وزراء تايلاند .

ويقول المراقبون ايضا ان الجانبين قد يناقشان ايضا المسائل المتعلقة بالتعاون العسكري .

ومن المقرر ان يشهد تنغ ايضا عرضا للجيش التايلاندي الذي يستخدم الاسلحة الاميركية خلال زيارته وذلك في منطقة التدريبات الموجودة « لوب بوري » القريبة من العاصمة .

ومن المنتظر ايضا التوصل خلال المحادثات في تايلاند الى اتفاقية اقتصادية وعلمية وتكنولوجية بين البلدين .

ومن المقرر ايضا ان يجتمع تنغ كذلك مع الملك بوميبول .

سنغافورة — د.ب.أ

اول حفلة رقص في بكين

رقص افراد الجالية الاجنبية في بكين على انغام الفالس مساء امس الاول في اول حفلة رقص عامة تقام بموافقة صينية رسمية منذ حوالي ٢١ سنة .

وكان الرقص من مظاهر الحياة العامة في بكين في الخمسينات ، لكنه اوقف مع بدء الثورة الثقافية في سنة ١٩٦٦ . ومنعت الموسيقى وحفلات الرقص باعتبارها تفسد اخلاق الشباب .

بكين — ر